



جامعة المنصورة
كلية التربية



**القدرة التنبؤية لرأس المال النفسي في الاتجاه
نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين
بتعليم مكة المكرمة**

إعداد

د/ خالد علي الزهراني

أستاذ الإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة أم القرى

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٦ - إبريل ٢٠٢٤

القدرة التنبؤية لرأس المال النفسي في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة

د / خالد علي الزهراني

أستاذ الإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية – جامعة أم القرى

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لرأس المال النفسي في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، والكشف فيما إذا كانت هناك تأثيرات دالة إحصائية لكل من الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، وقد استُخدم في ذلك المنهج الوصفي (المسحي، الارتباطي، المقارن)، كما استخدم الباحث مقياسين؛ هما: مقياس رأس المال النفسي إعداد الزهراني (٢٠٢٣)، ومقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (إعداد الباحث)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) موجهًا طلابيًا موزعين على الجنسين، حيث تضمنت العينة (١٨٨) من الذكور، و(١٠٨) من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى رأس المال الفكري وأبعاده (الكفاءة الذاتية، الأمل، والمرونة، والتفاؤل) جاء مرتفعًا، وأن الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني المعرفي والوجداني جاء مرتفعًا، وكان متوسطًا نحو المكون السلوكي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ما بين متوسطة إلى مرتفعة لرأس المال النفسي وأبعاده (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة النفسية) والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وأبعاده (المكون المعرفي- المكون الوجداني- المكون السلوكي)، فضلًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة على رأس المال النفسي طبقًا لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين الطلابيين (ذكور، إناث) على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، لصالح الذكور، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، لصالح أفراد العينة الحاصلين على درجة الدكتوراه، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي، والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي - الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني - الموجهين الطلابيين

Abstract

The study aimed to identify the predictive ability of psychological capital in the direction of e-counseling among student mentors in Makkah Al-Mukarramah education, and to reveal whether there are statistically significant effects of sex, qualification, years of experience on psychological capital and the trend towards electronic counseling among a sample of student mentors in Makkah Al-Mukarramah education. The descriptive relational and comparative causation method was used. Two measures were also used; Psychological Security Scale

prepared by Al-Zahrani and Abdul Khalek, and the trend measure towards e-counseling (prepared by the researcher). The study sample consisted of (296) mentors distributed proportionally to both sexes. It included (188) males and (108) females. The study found that the level of intellectual capital dimensions(hope, flexibility, optimism, and self-efficacy) was high, and that the trend towards cognitive and emotional electronic counseling was high.),, moderately towards the level of the behavioral component, the existence of a direct correlation between moderate to high psychological capital and its dimensions(self-efficacy, hope, optimism, and psychological flexibility) and the trend towards electronic counseling and its dimensions(cognitive component - emotional component - behavioral component),There are no statistically significant differences between the average grades of student mentors in Makkah Al-Mukarramah education on psychological capital according to the gender variable. There are statistically significant differences between the average grades of my group (males, females) on the trend scale towards e-counseling, in favor of the male group. There are statistically significant differences between the responses of sample members depending on the qualification variable (Bachelor, Higher Diploma, Master, PhD) As for psychological capital measures and the trend towards electronic counseling, for the benefit of sample members with a PhD, there are statistically significant differences between the responses of sample members depending on the variable years of experience. (less than 5 years - 5-10 years - more than 10 years) for psychological capital scales, and the trend towards electronic counseling for sample members with more than 10 years of experience.

Key Words: *Psychological Capital, The Direction of E-Counseling, Student Mentors*

مقدمة

يعدّ رأس المال النفسي أحد المفاهيم الحديثة في مجال السلوك الإيجابي التنظيمي؛ باعتباره أحد أهم الموارد النفسية التي تمكن العاملين داخل المؤسسة بصفة عامة، وداخل المدرسة بصفة خاصة على أن يكونوا قادرين على مواجهة المجتمع الحديث المتغير بسرعة كبيرة. ويعتبر التوجيه الطلابي شكلاً عاماً من أشكال النشاط البشري الذي يلقي قبولاً اجتماعياً، وهو مجال أساسي للطاقة البشرية التي يمكن استغلالها لتوجه الطلاب داخل المدرسة؛ فرأس المال النفسي للموجهين الطلابيين يرتبط بالعديد من نتائج العمل، ويشمل الشعور المتزايد بالسعادة والرفاهية النفسية، والرضا عن العمل، والإبداع، والالتزام في أداء العمل بالتوجيه الإيجابي للطلاب (علي، ٢٠٢١).

ويأتي رأس المال النفسي بأبعاده المتمثلة في الكفاءة الذاتية والتفاؤل، والأمل، والمرونة، كأداة يمكن للمنظمة من خلالها أن تستثمر وتطور الموارد البشرية لديها ليكونوا أكثر إبداعاً للعمل وأن يؤديوا أنشطتهم بشكل مبتكر من أجل تحقيق ميزة تنافسية، فالنزعة التحفيزية تتحقق من خلال تكوين مفهوم النفسية الإيجابية (الصويجي، ٢٠٢٢).

وفي إطار تطوير الأداء فقد استحوذ رأس المال النفسي الإيجابي على اهتمام خاص في ميدان التعليم لتأثيره الهام والإيجابي من الناحية العملية على الأداء وعلى تطوير سلوك الأفراد

وتنمية مواقفهم الإيجابية نحو الموضوعات المختلفة (Choi,2014)، فهو مورد نفسي له القدرة على تحسين النمو الذاتي والأداء العملي (Levy,2016) وله أسس نظرية قوية قائمة على مكونات راسخة ومدروسة بشكل معمق في علم النفس الإيجابي، ولقد أكد ثانوس وزملاؤه أن رأس المال النفسي يعدّ بعداً جديداً في دراسات رأس المال له الإسهام الأكبر في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة (Selvaraj,2015).

كما يدخل في أهميته أنه قابل للتطوير بصورة كبيرة حتى من خلال البرامج التدريبية القصيرة، ومما يؤكد الأهمية العملية لرأس المال النفسي الإيجابي في الميادين المختلفة ومنها ميدان التعلم أن الأفراد أصحاب المستوى المرتفع فيه لديهم قدرة أكبر على توسيع معارفهم ومعلوماتهم، كما أنه يرتبط بصورة إيجابية مع التفكير الابتكاري، ومع المهارات الحياتية المختلفة (Choudhary & Rani, 2020) ، وفي ميدان التعليم أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين رأس المال النفسي الإيجابي وبين مشاركة جميع منسوبي العملية التعليمية في نشاطات التعليم ورفع دافعية الطلاب نحو الإنجاز (Jafri, 2017)، فضلاً عن ارتباطه بالتوافق الأكاديمي للطلبة (Liran & Miller, 2019)؛ فالأمل والتفاؤل والكفاءة الذاتية والمرونة عوامل إيجابية تؤدي إلى تحسين المستوى الأكاديمي، ورفع كفاءة العاملين بالعملية التعليمية (العباي، ٢٠٢٣).

ويعدّ التوجيه والإرشاد النفسي أحد أهم الركائز التي يقوم عليها التعليم، ولا شك أن له دوراً مهماً في جودة الحياة التعليمية، ومن أهم أفرع الإرشاد: الإرشاد الإلكتروني، والذي يتم من خلاله توصيل مختلف الموارد الإرشادية عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها من الموجه الطلابي إلى المسترشد، حيث إن هذا النوع من الإرشاد يتيح الفرصة للموجه أن يتواصل مع الطلاب إلكترونياً، وتمكينه كذلك من توصيل كافة الإرشادات والتوجيهات إلى الطلاب ومساعدتهم في حلّ مشكلاتهم خصوصاً الطارئ منها بدون حجز موعد مسبق، كما يمكن من خلال هذا النوع من الإرشاد تقديم كافة الخدمات الإرشادية من الموجه الطلابي إلى الطلاب الذين لا يرغبون في التواصل المباشر معهم لشعورهم بالخجل أو ماشبه ذلك بسرعة ودقة عالية (ياسين، محمد، ٢٠٢١).

ويظهر الإرشاد الإلكتروني من خلال استخدام الموجهين لشبكة الإنترنت بكل ما تتيحه من إمكانيات اتصال كوسيلة لتقديم خدمات الإرشاد النفسي، وهو بذلك أحد أنماط الممارسة عن بعد للإرشاد مع الالتزام بالخطوط الرئيسية للأخلاقيات التي تختص بممارسة المهنة عن طريق شبكة الإنترنت (المطيري، نصف، ٢٠٢٠).

وفي الوقت الراهن أصبح استخدام الإرشاد النفسي الإلكتروني ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى حيث أثبت فاعليته في علاجه لبعض الاضطرابات النفسية كالقلق العام وأنواعه، والضيق والتوتر والاكتئاب، إضافة إلى أنه أحد الموارد المبتكرة التي تميزت في التعويض عن قيود التدخلات التقليدية حيث ألغى باستخدامه حاجز المسافات والسفر لتلقي العلاج والتكلفة المادية وأصبح هناك درجة عالية من التكيف والراحة والمرونة أثناء الجلسات لما فيه من الحفاظ على الخصوصية وإخفاء الهوية الشخصية (الأمين، وآخرون، ٢٠٢٢)، الأمر الذي يسهل من مهمة الموجه الطلابي، ومن ثم تأتي هذه الدراسة كخطوة مهمة للكشف عن القدرة التنبؤية لرأس المال النفسي في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة

يعدّ رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً التي اهتم الباحثون بدراسته لاعتماده على حدّ كبير على الموارد النفسية للأفراد والتي تساعد على التعامل مع الصعوبات والتحديات في بيئة العمل والتركيز على السلوكيات الإيجابية لتحقيق النجاح والمشاركة الفعالة في العمل (بلبل، حجازي، ٢٠٢١).

كما أن رأس المال النفسي يساعد على توفير مشاعر نفسية إيجابية لدى الموظفين تجاه المواقف المهنية المختلفة، وهذه المشاعر تجعلهم يشاركون في العمل بفاعلية وتزيد من الرضا الوظيفي لديهم، وكلما امتلك الأفراد رأس مال نفسي مرتفع ساعدهم ذلك في الترقى في عملهم؛ مما يزيد من مشاعر الرضا والسعادة لديهم، ويمثل رأس المال النفسي مظهرًا من مظاهر الحالة النفسية الإيجابية للأفراد والتي تساعد الأفراد على التعامل مع التحديات في مكان العمل وبالتالي يكون أداء الأفراد أفضل وتتكون لديهم ثقة بالنفس، ويعززون بشكل أكثر إيجابية نجاحهم في الوقت الحاضر وفي المستقبل، كما ستزداد دافعية الأفراد للعمل، وكل هذا سيزيد من رأس المال النفسي لديهم، وبالتالي سيكونون أكثر رضا عن وظيفتهم.

وتشير كثير من الدراسات إلى تأثير رأس المال النفسي على العاملين؛ فتشير دراسة محمود (٢٠٢٠) إلى أن رأس المال النفسي حالة انفعالية إيجابية تؤثر في سلوك المعلم وأداء عمله وسعيه وراء تحقيق أهدافه وأساليب مواجهته للضغوط واستعادة توازنه؛ ويتضمن أربعة أبعاد وهي: الكفاءة الذاتية ويقصد بها معتقدات المعلم عن قدرته على أداء مهامه المهنية بنجاح، والتفاؤل ويقصد به إقبال المعلم على الحياة ونظرته الإيجابية نحو المستقبل، والأمل ويقصد به تحديد واختيار المعلم لأهدافه، والقدرة على تحقيقها والصمود في مواجهة المشكلات المختلفة وقدرته على تعديل أفكاره وسلوكه للتوافق مع ضغوط الحياة، وتشير دراسة عصفور (٢٠١٨) إلى أن استخدام رأس المال النفسي يعد بمثابة استثمار إيجابي موجه مباشرة لتحقيق الأهداف في مختلف المجالات التربوية والإدارية والاقتصادية؛ نظرا لما يحمله من توجه عقلي إيجابي بشأن المستقبل، فضلا عن تركيزه على مواطن القوة والطاقة الذاتية للأفراد، فهو إغناء جديد للوجود الإنساني.

ولما كان للموجه الطلابي مجموعة من المهام منها: تنمية وعي الطلبة حول بعض الطرق والأساليب المناسبة في التعامل مع الأزمات، ومساعدة الطلبة على فهم استعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ليستطيعوا اتخاذ قراراتهم لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ومساعدة وتشجيع الطلبة على التخطيط للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية في ضوء معرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه، وتعزيز الانضباط المدرسي ورفع الدافعية نحو التعلم، وتعزيز الانضباط المدرسي، والعمل على تحقيق أهداف وزارة التعليم (الجهني، القرني، ٢٠٢٣)، ولكي يقوم الموجه الطلابي بتلك المهام وغيرها عليه أن يعتمد على طرق جديدة لتقديم الإرشاد بكفاءة وفاعلية، ومن بين الطرق المستخدمة في الإرشاد أسلوب الإرشاد الإلكتروني.

ويعد الإرشاد الإلكتروني أداة جديدة يستخدمها الموجه الطلابي لإرشاد الطلاب بكفاءة وفاعلية عالية إلا أنه يواجه مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدامه، فقد أشارت دراسة الحربي (٢٠٢٣) إلى أهم المعوقات الخاصة بالإرشاد الإلكتروني، ومنها: كثرة الأعمال الإدارية الموكلة للموجهين الطلابيين، وعدم التواصل الفعال من الطلاب مع الموجه الطلابي الإلكتروني، وضعف الرغبة لدى الموجه الطلابي في عمليات التوجيه، وضعف معرفة الموجه الطلابي بالعملية التوجيهية عبر المنصة الإلكترونية، وعدم القدرة على التواصل مع الموجه الطلابي الإلكتروني في أي وقت، ووجود أعطال متكررة في المنصات التعليمية الإلكترونية.

ولكي يقوم الموجه الطلابي بمهامه عليه أن يتغلب على تلك العوائق الأمر الذي يحتاج إلى حالة انفعالية إيجابية تؤثر في سلوكه وأداء عمله وسعيه وراء تحقيق أهدافه وأساليب مواجهته للضغوط، والتغلب على العوائق التي تعيق تحقيق أهدافه والتي تقع تحت مفهوم رأس المال النفسي، ومن هنا تأتي الدراسة الحالية محاولة الكشف عن القدرة التنبؤية لرأس المال النفسي في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
٢. ما الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني ورأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
٤. هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من الجنس (ذكور- إناث)، والمؤهل (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتفاعلات المشتركة بينهم على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
٥. هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على مستوى رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
- ٢- التعرف على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
- ٣- الوقوف على العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني ورأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
- ٤- الكشف عن تأثير كل من الجنس (ذكور- إناث)، والمؤهل (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتفاعلات المشتركة بينهم على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
- ٥- التحقق من إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي

- ١- إثراء المكتبة المحلية والعربية في مجال العلوم البيئية للإرشاد النفسي وعلم التكنولوجيا بموضوع مهم وهو الكشف عن العلاقة التنبؤية بين رأس المال النفسي، والإرشاد الإلكتروني.
- ٢- توثيق أهمية الدراسة من خلال أهمية عينة الدراسة وهم الموجهون الطلابيون بتعليم مكة، وأهمية متغير الدراسة الحالية وهما: رأس المال النفسي؛ حيث يعدّ من الموضوعات المهمة في علم النفس الإيجابي، وكذلك الإرشاد الإلكتروني الذي يعتبر في غاية الأهمية في بيئة عمل الموجهين الطلابيين في الوقت الحالي؛ مما ينعكس على المستوى الشخصي والمهني للموجهين فيساعدهم على المحافظة على رأس المال النفسي لتحقيق الرضا الوظيفي لهم الذي يؤدي إلى تعزيز الصحة النفسية؛ مما ينعكس إيجابياً على كفاءتهم المهنية، وتحقيق مهامهم الإرشادية بكفاءة وفاعلية عالية.
- ٣- الإسهام في إثراء التراث النظري والنفسي بتناول موضوع حيوي وهو رأس المال النفسي وعلاقته بالإرشاد الإلكتروني وهو من الموضوعات التي لم يتطرق إليها كثير من الباحثين في المجتمع السعودي في حدود اطلاع الباحث.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي

- ١- تعريف أصحاب القرار في تعليم مكة بتحديد الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين، وبالعوامل المؤثرة في رأس المال النفسي، ومستوى الإرشاد الإلكتروني لديهم؛ من أجل تهيئة الظروف المناسبة التي تساعدهم على القيام بالإرشاد الإلكتروني بكفاءة وفاعلية.
- ٢- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة في توجيه اهتمام الباحثين إلى تخطيط وبناء برامج إرشادية تلائم البرامج والتقنيات الحديثة، فقد تساعد نتائج هذه الدراسة الموجهين في التعرف على أفضل أساليب التقنية لاستخدامها في عملية الإرشاد، كما وقد تساعد في عقد دورات تدريبية خاصة بالموجهين للتعرف على طريقة استخدام التقنية وتوظيفها لخدمة المسترشدين.
- ٣- توظيف نتائج الدراسة لتقديم توصيات لتنمية رأس المال النفسي، ورفع كفاءة الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة؛ من خلال إعداد البرامج التدريبية ذات العلاقة بالتنمية البشرية من منظور علم النفس الإيجابي، لتنمية رأس المال النفسي لديهم وتحسين كفاءتهم المهنية، وتوفير العناية الكافية والاهتمام بهم لتوفير بيئة عمل آمنة وصحية.
- ٤- قد تقدم الدراسة إسهاماً أولياً يحث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال رأس المال النفسي والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من حيث العلاقة أو الأثر أو التنمية.

مصطلحات الدراسة:

- ١- رأس المال النفسي: يعرف رأس المال النفسي بأنه: "الحالة النفسية الإيجابية التي تجعل الموجه الطلابي قادراً على أداء مهامه وتطويره وتحقيق أهدافه بنجاح، ويتضمن إيمان الموجه بقدراته على تحقيق النجاح وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيق هذه الأهداف والنظرة التفاؤلية والإيجابية للأمور والقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات مع ضبط النفس" (بلبل، حجازي، ٢٠٢١، ٥٢٧). ويعرف رأس المال النفسي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الموجه الطلابي في الاستجابة لمقياس رأس المال النفسي (إعداد/ الزهراني، ٢٠٢٣) المستخدم في الدراسة الحالية.
- ٢- الإرشاد الإلكتروني: يعرف الإرشاد الإلكتروني بأنه: "العملية التي يتم من خلالها توصيل موارد إرشادية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات سواء كانت التليفون أم شبكة الأنترنت" (المطيري، نصيف، ٢٠٢٠، ٢٦). ويعرف الإرشاد الإلكتروني إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الموجه الطلابي في مقياس الإرشاد الإلكتروني المعد في الدراسة الحالية.
- ٣- الموجه الطلابي: يعرف بأنه: "الفرد المختص والمؤهل بتقديم المساعدة من خلال أدواره المتعددة للطلاب الذين تعترضهم مشكلات تعيق من أدائهم الدراسي بهدف الوصول إلى تحقيق تكيفهم مع البيئة المدرسية" (عاتي، ٢٠١٩، ٤٩٧). ويعرف الموجه الطلابي إجرائياً بأنه ذلك الشخص الذي يشغل وظيفة مرشد/موجه طلابي في مدارس المرحلة الثانوية من التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، ويتعين من قِبَل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

يحدد تعميم نتائج الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تحددت في دراسة القدرة التنبؤية لرأس المال النفسي في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: اقتصر على عينة من الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس التابعة لتعليم مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٤٥هـ).

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: رأس المال النفسي (Psychological Capital)

١ - تعريف رأس المال النفسي:

يعرف رأس المال النفسي بأنه: "تطوير واستثمار العامل النفسي الإيجابي لدى الفرد مما يؤثر ذلك على أدائه في العمل وقدرته على الابتكار وتحقيق أهدافه وأهداف المنظمة وبالتالي رفع مستوى الإنتاجية وتقديم مزايا تنافسية للمنظمة" (عزام، ٢٠١٨، ٢٢٠).

وتعرف السيد (٢٠١٨) رأس المال النفسي بأنه حالة نفسية إيجابية للفرد يمكن توصيفها من خلال قدرة الفرد على تحقيق الأهداف ذات التحدي، وزيادة الثقة، والتخلي بنظرة تفاؤلية، وصياغة المسارات البديلة لإنجاز هذه الأهداف، وبث روح الأمل، والقدرة على ضبط النفس في مواجهة المشكلات.

كما يمكن تعريفه بأنه: "حالة معرفية انفعالية سلوكية إيجابية مستقرة نسبياً تعبر عن الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل والمرونة خلال مواقف الحياة اليومية المختلفة" (حسين، ٢٠١٩، ٣٠). وتضيف الزين وأبو زيادة (٢٠١٩) بأنه مجموعة من المشاعر النفسية الإيجابية لدى الفرد، التي تشعره بالأمل والتفاؤل بشأن مستقبله الوظيفي وتحقيق أهدافه، وتمكنه من التكيف إذا تعرض لمشكلات في بيئة عمله.

مما سبق يرى الباحث أن رأس المال النفسي حالة إيجابية نفسية تمتلك الفرد وتجعله يشعر بالأمل والتفاؤل والمرونة في العمل، الأمر الذي ينعكس على كفاءته الذاتية التي تكون أكثر إيجابية في التغلب على العوائق التي تواجهه نحو تحقيق عمله بكفاءة وفاعلية، كما يتضح أن رأس المال النفسي شعور إيجابي، ينتج نتيجة الأمل، والتفاؤل الذي يمتلكه الفرد نتيجة تمكنه من تحقيق أهدافه الوظيفية، والتعامل مع المشكلات التي تعيق تحقيق أهدافه.

٢ - أهمية رأس المال النفسي:

تتبع أهمية رأس المال النفسي من كونه يتعامل مع جانب مهم في شخصية الفرد وهو الجانب النفسي والمعنوي، حيث إن الحالة النفسية للفرد لها أثر كبير في تعزيز الأداء المتميز، فضلاً عن أنه يسهم في زيادة مشاركته وانخراطه في العمل ويحفزه لأداء عمل كفاء، ويعمل على تحسين جودة الحياة المهنية لديهم (عتريس، ٢٠٢٠).

كما يعمل رأس المال النفسي على تنمية شعور إيجابي لدى الأفراد العاملين والذي ينعكس على طريقة تنفيذهم لمهامهم الوظيفية، وفي التأثير على سماتهم الشخصية، ويحفزهم ويطور من أدائهم ويعزز التغيير الإيجابي لديهم، بالإضافة إلى أنه ينمي شعوراً إيجابياً ينعكس على طريقة أدائهم لمهامهم الوظيفية، وله تأثير على السمات الشخصية للأفراد، كما يحفزهم ويطور من أدائهم ويحدث التغيير الإيجابي لديهم (علي، ٢٠٢٢).

ويسهم رأس المال النفسي في تطوير وتحسين إمكانيات وقدرات الموظفين العاملين داخل مؤسساتهم من خلال تطوير نظرتهم إلى بيئتهم التي يعملون فيها وذلك من خلال الأبعاد الأربعة لرأس المال النفسي وهي: الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة (Luthans et al., 2016).

٣ - أبعاد رأس المال النفسي:

حدد كلٌّ من (Sameer, 2018; Zubair & Kamal, 2015) أبعاد رأس المال النفسي في الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، ويمكن بيان ذلك كما يلي:

١- الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy): يمكن تعريف الكفاءة الذاتية على أنها قناعات الفرد أو ثقته بشأنه أو قدرته على تعبئة الدفع والموارد المعرفية ومسارات العمل اللازمة للنجاح في تنفيذ مهمة محددة ضمن سياق معين (Sameer, 2018)، أما (Zubair & Kamal, 2018)،

فيضيفان أنها معتقدات البشر بأنفسهم بأن لديهم القدرة على القيام بمجموعة من الأنشطة للحصول على النتائج المفضلة، وتتضح الكفاءة الذاتية من خلال بذل الجهود الإضافية والمثابرة على إنجاز مهام محددة، حيث يتميز الموظفون الذين لديهم مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية بالمثابرة وبذل الجهد من أجل تحقيق أهدافهم، ولذلك تعد الكفاءة الذاتية مورداً له أهمية لدى الموظفين الذين يواجهون تحديات في بيئتهم المهنية، وبالتالي عند تصور الكفاءة الذاتية كأحد مكونات رأس المال النفسي نجد بأنها تمنح الموظف الثقة لتحمل الضغوط وإنجاز المهام الصعبة.

وتتضمن الكفاءة ثلاثة أبعاد كما يذكر (إسماعيل، ٢٠٢١) هي؛ البعد الأول: حجم توقعات الفعالية التي يشير إلى مستوى صعوبة المهمة، البعد الثاني: قوة توقعات الفاعلية أو مدى ثقة الموظف في أداء مهمة معينة، فالأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية قادرين على إيجاد طرق لممارسة السيطرة حتى عندما تكون هناك فرص قليلة أو عديد من القيود، البعد الثالث: العمومية ويشير إلى ما إذا كانت الكفاءة في أداء المهام تتم بطريقة عشوائية أم لا.

٢- الأمل (Hope): ويشير إلى الطاقة الإيجابية التي تعزز تحفيز الأفراد والتوافق والتقدم نحو الأهداف بعبارة أخرى شعور الأشخاص الذين لديهم أمل كبير بإحساس ما بأنهم قادرين على تطوير بعض الطرق للحصول على الأشياء التي يريدونها والتي توفر لهم القدرة على إنشاء مسارات بديلة نحو تحقيق أهدافهم (Sameer, 2018)، ويُعرّف الكعبي، المشياخي (٢٠١٨، ٣٩٧) الأمل بأنه: "المثابرة والسعي نحو تحقيق الأهداف، وإعادة توجيه المسارات نحو تلك الأهداف عند الضرورة بغية تحقيق النجاح"، ومن ناحية أخرى يتمثل الأمل في القدرة على توفير طرق ووسائل للوصول إلى الأهداف التي يطمح الشخص إلى تحقيقها بإمكانياته النفسية الإيجابية، وفي حال لم تنجح الوسائل والطرق يبحث عن طرق أخرى للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها والمثابرة عليها (ديلمي، مريم ٢٠١٦)، ويرى (الكرداوية، ٢٠١٣) أن الأمل يعبر عن حالة من التحفيز الإيجابي بشأن المستقبل تقوم على شعور الفرد بالنجاح التفاعلي الذي يتشكل من: الإرادة والتي تمثل الطاقة الكامنة لدى الفرد والتي تمكنه من تحقيق الهدف، مع وجود مسارات بديلة تشمل التخطيط والتحفيز للوصول للهدف، كما تشير إلى تعدد البدائل المتاحة لدى الفرد لضمان وصوله لهدفه.

٣- التفاؤل (Optimism): يشير التفاؤل إلى درجة امتلاك الأفراد لحصيلة من توقعات النتائج الإيجابية بحيث يعتقدون أن الأشياء الجيدة سوف تحدث لهم فيما يتعلق بعملهم، فالأفراد المتفائلون يتميزون بأن لديهم توقعات إيجابية عن مخرجات الأحداث مع إيمانهم بقدرتهم على تحقيق النجاح في عدة مجالات والثبات والاستمرار في تحقيق ذلك النجاح وعند تعرضهم للفشل يقومون بمواجهة ذلك الفشل من خلال عديد من الإسهامات غير المحدودة (العولقي، ٢٠١٩)، كما ينظر للتفاؤل على أنه الاستعداد العاطفي والمعرفي لحقيقة أن الأشياء الجيدة أهم من الأشياء السيئة في الحياة، ويعتمد على كيفية تقييم الشخص وتوقع نتائج أحداث الحياة اليومية، ويرى الكرداوية (٢٠١٣) إن دعم وتعزيز التفاؤل وزيادة القدرة على التكيف يساهمان في خفض مستوى التوتر لدى العاملين بمقدار النصف، لذلك يجب التأكد على أن يكون الأفراد على استعداد لمواجهة أي تحديات داخل بيئة العمل، والتدريب على سرعة العودة إلى وضعهم الطبيعي الذي كانوا عليه قبل حدوث الأزمة، فالأفراد الذين يمتلكون قدرة عالية على التأقلم يكونون أكثر واقعية، ولديهم استعداد لصياغة إستراتيجيات لمواجهة الآثار السلبية لأي انتكاسة قد تحدث لهم.

٤- المرونة (Psychological Flexibility): تعدّ المرونة طاقة تزيد من قدرة الفرد على الصبر في الظروف الصعبة والمقلقة ويرى (متولي، ٢٠٢١) أن المرونة هي نوع من حالات النمو التي تمكن الأفراد من مواصلة المحاولة وبذل قصارى جهدهم عندما يواجهون الإخفاقات والمصائب، ومفارقات الحياة وكذلك الأحداث الإيجابية أو التقدم أو المزيد من المسؤولية، وتضيف (الصويغي، ٢٠٢٢) أن المرونة تمثل الطاقة النفسية الإيجابية الكاملة لدى الموظف والتي تمكنه من سرعة العودة إلى حالته الطبيعية إبان تعرضه لمشكلة أو انتكاسه معينة داخل بيئة العمل، والتفاؤل بصفة عامة يؤدي إلى مزيد من القدرة النفسية، ودائمًا ما تكون الشخصية المتفائلة متمتعة بصحة بدنية ونفسية جيدة، وسمة التفاؤل ترتبط بالنواحي الإيجابية في سلوك الإنسان وفي شخصيته، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيراً إيجابياً في الصحة النفسية والجسمية للفرد (متولي، ٢٠٢١). وأشار الجعافرة (٢٠٢٢) إلى بعض المظاهر التي تدل على التفاؤل، وهي: القدرة على ضبط الذات، والقدرة على حلّ المشكلات، ودافعية إنجاز عالية، مع تحقيق أداء أعلى، والميل إلى الفرح والحيوية والنشاط، وتقدير مرتفع للذات، والاتزان الوجداني، والشعور بالرضا والطمأنينة وتشجيع الآخرين وتقبلهم، ورد فعل إيجابي وتوقعات إيجابية، والشعور بالثقة، والتصميم والإرادة.

المحور الثاني: الإرشاد الإلكتروني (The Direction of E-Counseling):

١ - تعريف الإرشاد الإلكتروني:

يعرف الإرشاد الإلكتروني بأنه: التفاعل الذي يسهل للمهنيين المؤهلين بالتواصل عبر شبكة الإنترنت مع المسترشدين باستخدام الاتصالات الحاسوبية والتكنولوجية من أجل إرشادهم (Brown,2012). كما يمكن تعريفه بأنه: "وسيلة للتواصل بين الموجه الطلابي، والمسترشدين عبر شبكة الإنترنت" (مديني، الراشدي، ٢٠٢١، ٢٤).

ويعرف الباحث الإرشاد الإلكتروني بأنه نوع من الإرشاد يستخدمه الموجه الطلابي للتواصل مع المسترشدين وتوجيه النصائح والإرشادات إليهم بطريقة سريعة وفعالة عبر شبكة الإنترنت مستخدماً في ذلك الأجهزة الإلكترونية.

٢ - أهمية الإرشاد الإلكتروني:

تكمن أهمية الإرشاد الإلكتروني في إيجاد بيئة إلكترونية فاعلة من خلال التحول من الإرشاد النمطي إلى الإرشاد التفاعلي بجميع مكوناته الأكاديمية والنفسية والاجتماعية؛ حيث يهدف إلى مساعدة الموجه الطلابي على فهم ميول الطلاب واتجاهاتهم واكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافهم بما يتلاءم مع استعداداتهم، بالإضافة إلى إحداث تغييرات إيجابية في أنماط سلوكهم بما يتوافق مع قيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والمهنية (مديني، الراشدي، ٢٠٢١). والتعرف على مشكلاتهم وكيفية مواجهتها سواء كانت داخل الأسرة؛ مثل: اللامبالاة من قبل الوالدين، المبالغة في تقديرهم أو السخرية منهم لتفوقهم، وإهمال إشباع حاجاتهم الأساسية، أو مشكلاتهم داخل المدرسة؛ مثل: التكيف المصاحب لتسريع التعليم في المدرسة العادية، إخفاق المدرسة العادية في إشباع حاجاتهم، فتور حماسهم تدريجياً، تحول المدرسة إلى مركز لتسربهم، أو مشكلات الموهوبين الاجتماعية؛ مثل: الصعوبة في تكوين صداقات مع الأقران، صعوبة التواصل مع الآخرين أو الشعور بالإغتراب (الليحاني، ٢٠١٦)، كذلك مساعدة أولياء الأمور في التعرف وفهم أنماط سلوك الطلاب والمشكلات التي قد تواجههم وآلية الوقاية منها أو حلها، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والإنمائية والتي تساعد الطلاب في زيادة الفاعلية والكفاءة الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي (المطيري، الغامدي، ٢٠٢٢).

يتضح مما سبق أن الإرشاد الإلكتروني منه السلوكي الذي يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في أنماط سلوك الطالب بما يتوافق مع قيم المجتمع الثقافية والاجتماعية والمهنية، ومنه الوجداني والذي يهدف إلى التعايش الوجداني مع الطالب والتعرف على مشكلاته والعمل على إيجاد حلول لها، ومنه المعرفي، والذي يهتم بالكشف عن المعتقدات والآراء والأفكار عبر عملية الإرشاد.

٣- أهداف الإرشاد الإلكتروني:

- يهدف الإرشاد الإلكتروني كمل يذكر (كناني، ٢٠٢٠) إلى:
- أ. متابعة تحصيل الطلبة المتعثرين دراسياً عن طريق التطبيقات الإلكترونية.
 - ب. رعاية وتشجيع الطلبة المتفوقين عن طريق التطبيقات الإلكترونية التي تدعم ذلك.
 - ج. إحداث التغيير الإيجابي في سلوك الطلبة باستخدام مصادر التقنية الحديثة.
 - د. إيجاد الجو المناسب في التعلم والتعليم.
 - هـ. الاهتمام بقدرات الطلبة على كافة المستويات.
 - و. مساعدة الطلبة في تحقيق التوافق على المستوى الشخصي والتعليمي.
 - ز. تحسين وتطوير سير العملية التعليمية.
 - ح. تحديد الأوضاع والظروف النفسية، والاجتماعية والتربوية، التي يواجهها الطلبة عبر تقنيات الشبكة العنكبوتية.
 - ط. مساعدة الطلبة والوقوف إلى جانبهم، وتقديم النصح والإرشاد اللازم لهم في حال تعرضهم للعقوبات.

٤- عناصر منظومة الإرشاد الإلكتروني:

تتكون منظومة الإرشاد الإلكتروني للموهوبين من عدة عناصر رئيسية؛ وهي: الموجه الطلابي، والطالب، والنظام الإلكتروني، والإدارة المدرسية، وولي الأمر، ولضمان نجاح هذه المنظومة لابد من توافر جميع هذه العناصر والتكامل بينها، ويمكن إيضاح عناصر عملية الإرشاد الإلكتروني كما تذكر (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠٢٣) فيما يلي:

- أ. الموجه الطلابي: لابد أن يمتلك الموجه المعارف والمهارات الإرشادية المناسبة، بالإضافة إلى إتقان أساليب وإستراتيجيات الإرشاد الإلكتروني، والمهارات التقنية في التعامل مع النظام الإلكتروني للإرشاد والاستفادة من كافة الأدوات المتاحة وفقاً لمتطلبات وخصائص الطلاب.
- ب. الطالب: لابد من ضمان امتلاك الطلاب للمهارات التقنية الأساسية للتعامل مع الأنظمة الإلكترونية للإرشاد الأكاديمي والتعامل مع كافة الأدوات المتاحة.
- ج. النظام الإلكتروني: لابد من توفر نظام إلكتروني لإدارة عملية الإرشاد الطلابي يتضمن كافة الأدوات الخاصة بإدارة عمليات الإرشاد والتشخيص والوقاية والعلاج والدعم بما يتوافق مع احتياجات وخصائص كافة الفئات والمستويات للطلاب، بالإضافة إلى الأدوات الاثرائية مثل الخبرات والمعارف، والبرامج المتخصصة لكافة فئات ومستويات الطلاب.
- د. الإدارة المدرسية: من الضروري المشاركة الفاعلة للمدرسة في متابعة تفعيل النظام وأداء الموجهين والطلاب، بالإضافة إلى تقديم التدريب والدعم الفني اللازم لكافة المستخدمين لضمان الاستخدام الأمثل للنظام.
- هـ. أولياء الأمور: لابد من المشاركة الفاعلة لأولياء الأمور في متابعة أداء ابنائهم ومدى تقدمهم ومشاهدة ملحوظات وتعليمات الموجه الطلابي والقيام بدورهم في العملية الإرشادية والتدخل إن تطلب الأمر وفقاً للأدوار المحددة لهم من خلال المرشد على النظام.

منهج الدراسة واجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة متغيرات الدراسة وأهدافها قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي (المسحي، الارتباطي، المقارن)، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، في العام الدراسي (١٤٤٥هـ)، والبالغ عددهم (٤٢٢) موجهًا، مقسمين إلى (٢٦٠) من الذكور، و(١٦٢) من الإناث وذلك وفقاً لآخر إحصائية تم الحصول عليها من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، واستناداً لطبيعة المجتمع فقد تم الاعتماد عليه واعتباره عينة الدراسة الأساسية لقلّة عددها، حيث تم تطبيق أداتي الدراسة عليها، وبالنسبة للعينة الاستطلاعية فقد تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة مكونة من (١٢٦) موجهًا منهم (٧٢) من الذكور، و(٥٤) من الإناث، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة قبل تطبيقهما على العينة الأساسية.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، توصل الباحث إلى استخدام الأداتين التاليتين:

١. مقياس رأس المال النفسي إعداد (الزهراني، ٢٠٢٣).

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى الكشف عن مكونات رأس المال النفسي للممارسين النفسيين في منطقة مكة المكرمة، ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من:

أولاً: البيانات الأولية (الديموغرافية) وتشمل (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة بمجال الإرشاد، الدورات التدريبية بمجال الإرشاد الإلكتروني والتخصص والمسمى الوظيفي الدقيق).

ثانياً: أبعاد المقياس حيث تكوّن من (٢٩) فقرة بصورته النهائية توزعت على أربعة (أبعاد) وهي: الكفاءة الذاتية، تكوّن من (٧) فقرات، والأمل، تكوّن من (٧) فقرات، والتفاؤل، تكوّن من (٨) فقرات، والمرونة، تكوّن من (٧) فقرات. وتمّ تدرّج الاستجابات وفق تدرّج ليكرت الخماسي بتحديد درجة الموافقة (موافق بشدة- موافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة)، واعتمد مُعد المقياس في حساب صدق المقياس على الصدق العاملي، وتوصلت النتائج إلى أن أبعاد مقياس رأس المال أظهرت تشبعات على العوامل الأربعة، وقد زادت قيمتها عن (٠,٣٠) وهي تشبعات ذات دلالة إحصائية حسب محك (كايزر) كما قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي بين درجة الأبعاد وبعضها وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٦٦) إلى (٠,٧١)، وجميعها قيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١). كما قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: وتراوحت قيم ألفا كرونباخ للأبعاد من (٠,٨٩) إلى (٠,٩٤) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى أن مقياس رأس المال النفسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما قام بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيم معاملات التجزئة النصفية للثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٩) بطريقة جتمان، و(٠,٧١) بطريقة سبيرمان براون، وتشير إلى أن مقياس رأس المال النفسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي في الدراسة الحالية:
 قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي على النحو التالي:
أولاً: صدق المقياس: حيث تم التحقق من صدق مقياس رأس المال النفسي على النحو التالي:
١- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين قام الباحث بعرض مقياس رأس المال النفسي على (١٠) من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس في الجامعات السعودية والعربية، وذلك لإبداء الرأي بشأن عبارات المقياس من حيث تحقيقه للهدف العام من الدراسة، وكذلك محتواه ومدى ملائمته لطبيعة عينة الدراسة، ومدى وضوح صياغة عبارات المقياس وسلامتها اللغوية، ومدى ارتباط كل عبارة بموضوع المقياس، بالإضافة إلى طرح المقترحات والتعديلات، وقد قدم المحكمون مجموعة من الملاحظات والمقترحات التي من شأنها الإسهام في إخراج المقياس بصورة جيدة، إذ لم تسفر استجابات المحكمين عن حذف أي عبارة من عبارات المقياس، وكان محك استبعاد العبارات هو عدم حصول العبارة على نسبة اتفاق تصل إلى ٩٠٪ من جملة المحكمين، وبالتالي أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس بعد عمليات التعديل (٢٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

٢- التحليل العاملي التوكيدي: تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) بهدف التأكد من البنية العاملية لمقياس رأس المال النفسي، وذلك من خلال التأكد من انتماء مفردات المقياس إلى عامل كامن واحد هو رأس المال النفسي، وللتحقق من ذلك تم افتراض نموذج يتضمن عامل كامن واحد وهو رأس المال النفسي تتشعب عليه أبعاد المقياس الحالي الأربعة: (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة النفسية)، حيث تم إخضاع النموذج للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي (25) Amos، وباستخدام طريقة أقصى احتمال Maximum Likelihood في التحليل، كانت مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض تقع في المدى المثالي لها، مما يدل على أن نموذج العامل الواحد المفترض يحقق حسن مطابقة جيدة للبيانات إلى حد كبير، ويتضح ذلك من جدول (١) التالي:

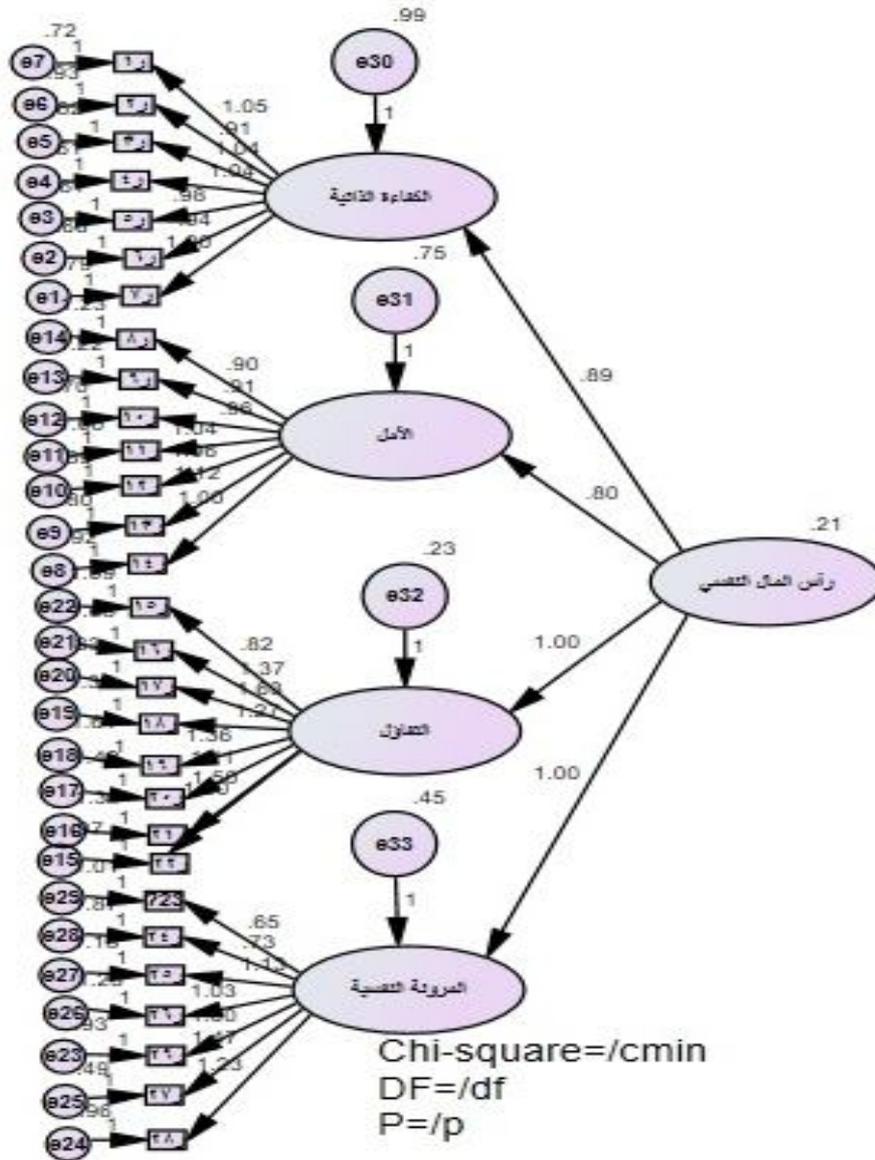
جدول (١)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي.

AGFI	GFI	RMSEA	X2/df	X2
0.925	0.938	0.071	1.8	676.69
AIC	ECVI	TLI	CFI	IFI
798.7	7.1	0.898	0.949	0.918

يتضح من جدول (١٣) السابق أن افتراض عامل كامن واحد هو " رأس المال النفسي " تنتشعب عليه كل عوامل المقياس الحالي (النموذج المفترض) يطابق بدرجة كبيرة البيانات موضوع المعالجة ومن ثم يحظى بمؤشرات جودة مطابقة عالية، حيث كانت قيم (مؤشر حسن المطابقة GFI ، ومؤشر حسن المطابقة المعدلة AGFI ، ومؤشر المطابقة المقارن CFI، ومؤشر المطابقة المتزايدة IFI، ومؤشر توكر لوبيس TLI) جميعها قيم مرتفعة وقريبة جداً من الواحد الصحيح (الحد الأقصى لهذه المؤشرات)، وكذلك قيمة مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA كانت أقل من ٠،٠٨ (حيث يتم رفض النموذج إذا زادت هذه القيمة عن ٠،٠٨ ، ويكون النموذج مطابقاً تماماً إذا قلت هذه القيمة عن ٠،٠٥ ، وإذا كانت القيمة محصورة بين ٠،٠٥ ، ٠،٠٨ دل ذلك على أن النموذج يتطابق بدرجة كبيرة مع البيانات)، فضلاً عن أن قيمة X^2 (٢٤) غير دالة إحصائياً وكذلك النسبة بين X^2 (٢٤)، DF (درجات الحرية) وقعت في المدى المثالي لها أقل من ٢، كما كانت قيم مؤشرات (ECVI)(AIC) للنموذج أقل من قيم النموذج المشعب التي تساوي

(٩,٤٦)(١٠٣١,٢٤) على الترتيب، وهذا ما يؤكد الصدق البنائي لمقياس رأس المال النفسي، ويوضح الشكل (١) نموذج التحليل العائلي التوكيدي للمقياس:



شكل (١)
نموذج التحليل العائلي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس رأس المال النفسي بتطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع)، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة " سبيرمان - براون " ، معادلة " جتمان " ، وطريقة تحليل التباين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وجدول (٢) التالي يوضح نتائج معاملات الثبات:

جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وتحليل التباين لمقياس رأس المال النفسي [الأبعاد - الدرجة الكلية] والدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات

معامل ألفا كرونباخ (α)	التجزئة النصفية		إعادة التطبيق	المعامل	م
	جتمان	(سبيرمان - براون)			
٠،٧٥	٠،٨١	٠،٨٣	٠،٧٩	الكفاءة الذاتية	١
٠،٧٩	٠،٨٥	٠،٨٧	٠،٨٣	الأمّل	٢
٠،٨٠	٠،٨٥	٠،٨٨	٠،٨٣	التفاؤل	٣
٠،٧٥	٠،٨١	٠،٨٣	٠،٧٨	المرونة	٤
٠،٨١	٠،٨٦	٠،٨٨	٠،٨٥	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من جدول (٢) السابق أن المقياس يتميز بدرجة كبيرة من الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠،٧٥ - ٠،٨٨) ، وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٠١ ، وهي قيم مرتفعة مما يعطي مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

يتضح مما سبق أن مقياس رأس المال النفسي يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات والصدق مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني: (إعداد/ الباحث)

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى الكشف عن قياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة بحيث يصف الموجه الطلابي ما يعتقد أو يشعر به من اتجاه ذي صلة بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو الإرشاد الإلكتروني.

وصف المقياس:

يتكون مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في صورته الأولية من (٤٢) عبارة موزعة بالترتيب على ثلاثة مكونات؛ حيث يستجيب المفحوص على المقياس وفق مقياس متدرج من خمس استجابات هي: (موافق بشدة- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة)، كالاتي:

١. **المكون المعرفي:** ويتكون من (١٥) عبارة من ١: ١٥، جميعها إيجابية عدا العبارتين (٢، ٦) فهما سلبيتان.
٢. **المكون الوجداني:** ويتكون من (١٣) عبارة من ١٦: ٢٨، جميعها إيجابية عدا العبارات (٢٢، ٢٧، ٢٨) فهي سلبية.
٣. **المكون السلوكي:** ويتكون من (١٤) عبارة من ٢٩: ٤٢، جميعها إيجابية عدا العبارات (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦) فهي سلبية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

في الدراسة الحالية، قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من حيث:

أولاً: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس على النحو التالي:
١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على (١٠) محكمين وذلك للتحقق من محتواه ومدى ملائحته لطبيعة عينة الدراسة، ومدى وضوح صياغة عباراته وسلامتها اللغوية، ومدى ارتباط كل عبارة بموضوع المقياس، بالإضافة إلى طرح المقترحات والتعديلات، وقد قدم المحكمون مجموعة من الملاحظات والمقترحات التي من شأنها الإسهام في إخراج المقياس بصورة جيدة، إذ لم تسفر استجابات المحكمين عن حذف أي عبارة من عبارات المقياس، وكان محك استبعاد العبارات هو عدم حصول العبارة على نسبة اتفاق تصل إلى ٩٠٪ من جملة المحكمين، وبالتالي أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس بعد عمليات التعديل (٤٢) عبارة موزعة على ثلاثة عوامل.

٢- صدق التحليل العاملي الاستكشافي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي Explanatory Factor Analysis (EFA)، وقد قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في صورته الأولية على النحو التالي.

تم التحقق من ملائمة بيانات عينة الدراسة لإجراء التحليل العاملي من خلال اختبار كايزر-ماير- أولكين (Kaiser-Meyer-Olkin(KMO)) (التحقق من مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي) والذي يجب أن لا يقل عن (٠,٥) حسب محك كايزر Kaiser ، واختبار بارتليت Bartlett's test (التحقق من تجانس العينة واختبار فرضية عدم تماثل مصفوفة الارتباط الأصلية) ويتم ذلك عن طريق دلالة قيمة مربع كاي لاختبار بارتليت، وكانت القيم في المدى المثالي لها؛ حيث كانت قيمة اختبار KMO تساوي ٠,٥٨٨، وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه كايزر، وقيمة مربع كاي ٧٣٠٨,٢٣٥ كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد تحقق قابلية المصفوفة للتحليل العاملي.

وقد تم إجراء التحليل العاملي لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method التي اقترحها هوتلنج Hottelling والأخذ بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات، وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax Rotation للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وقد تم استخدام محك "كايزر" Kaiser ، الذي اقترحه "جتمان" بأخذ العوامل التي جذرها الكامن Eigenvalue يساوي أو أكبر من الواحد الصحيح، من أجل تحقيق النقاء لتشبعات العبارات على العوامل، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص ثلاثة عوامل، الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، والجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

تشبيعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

رقم العبارة	العوامل			رقم العبارة	العوامل		
	الأول	الثاني	الثالث		الأول	الثاني	الثالث
١	٠,٧٩٩			٢٢		٠,٦٧٨	
٢	٠,٧٩٧			٢٣		٠,٧٦١	
٣	٠,٥٣٥			٢٤		٠,٥٦٩	
٤	٠,٧٦١			٢٥		٠,٧٨٨	
٥	٠,٧١٤			٢٦		٠,٨٢٧	
٦	٠,٨١٩			٢٧		٠,٧١٦	
٧	٠,٧٨١			٢٨		٠,٧٩٥	
٨	٠,٧٧٢			٢٩		٠,٨٥٢	
٩	٠,٧٦٢			٣٠		٠,٨٠٨	
١٠	٠,٥٦٩			٣١		٠,٧٦٠	
١١	٠,٦٧٢			٣٢		٠,٧٨٥	
١٢	٠,٨١٥			٣٣		٠,٨٠٤	
١٣	٠,٧٣٢			٣٤		٠,٤٧٦	
١٤	٠,٤٤٢			٣٥		٠,٨٠٤	
١٥	٠,٥٣٦			٣٦		٠,٦٨٣	
١٦	٠,٦٢٨			٣٧		٠,٦٤٧	
١٧	٠,٧٦٠			٣٨		٠,٤٧٦	
١٨	٠,٦٨٩			٣٩		٠,٧٢٨	
١٩	٠,٨٠٠			٤٠		٠,٦٩٩	
٢٠	٠,٨١٥			٤١		٠,٧٧٣	
٢١	٠,٤٧٥			٤٢		٠,٥٠٠	
الجذر الكامن							
نسبة التباين							
	٧,٧٠٦	٧,٨٥١	٧,٩٣٤		١٨,٣٤٧	١٨,٦٩٢	١٨,٨٩٢

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- اشتمل العامل الأول على (١٥) عبارة تشبعت تشبعًا دالًا إحصائيًا تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٤٢ : ٠,٨١٩)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعًا موجبًا، وهي العبارات من ١:١٥، واستوعبت عباراته نسبة تباين مقدارها (١٨,٨٩٢٪) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٥٥,٩٣١٪)، وكان الجذر الكامن لهذا العامل يساوي (٧,٩٣٤)، لذا فقد سُمي هذا العامل بـ (المكون المعرفي)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- اشتمل العامل الثاني على (١٣) عبارة تشبعت تشبعًا دالًا إحصائيًا تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٧٥ : ٠,٨٢٧)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعًا موجبًا، وهي العبارات من ١٦:٢٨، واستوعبت عباراته نسبة تباين مقدارها (١٨,٦٩٢٪) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٥٥,٩٣١٪)، وكان الجذر الكامن لهذا العامل يساوي (٧,٨٥١)، لذا فقد سُمي هذا العامل بـ (المكون الوجداني)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- اشتمل العامل الثالث على (١٤) عبارة تشبعت تشبعًا دالًا إحصائيًا تراوحت قيمها ما بين (٠,٤٧٦ : ٠,٨٥٢)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعًا موجبًا، وهي العبارات من ٢٩:٤٢، واستوعبت عباراته نسبة تباين مقدارها (١٨,٣٤٧٪) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل

والتي بلغت (٥٥,٩٣١٪) ، وكان الجذر الكامن لهذا العامل يساوي (٧,٧٠٦) ، لذا فقد سُمي هذا العامل بـ (المكون السلوكي)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل. يتضح مما سبق أن التحليل العاملي لعبارات مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني قد أسفر عن استخلاص (٣) عوامل استوعبت (٥٥,٩٣١٪) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة الارتباطية، كما أسفر هذا التحليل العاملي عن تشعب جميع عبارات المقياس تشعباً دالاً على عوامل المقياس الثلاثة، ليصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٤٢) عبارة موزعة على الثلاثة أبعاد، مما يشير إلى وجود بناء نظري خلف المقياس وهذا يعد مؤشراً على صدقة.

٣- دلالات الصدق التقاربي والتباعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

أ- دلالات الصدق التقاربي لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني:
تم استخدام نتائج التحليل العاملي التوكيدي لحساب قيم الصدق التقاربي Convergent Validity للعوامل الكامنة الثلاثة، ووضعت النتائج في جدول (٤) التالي.

جدول (٤)

قيم الصدق التقاربي للعوامل الكامنة الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

العوامل الكامنة	متوسط التباين المستخرج (AVE)	ثبات المفهوم (CR)	محك الصدق المقبول
المكون المعرفي	٠,٦١٤	٠,٨٨٤	CR > AVE AVE > 0.5
المكون الوجداني	٠,٥٦٩	٠,٧٣١	
المكون السلوكي	٠,٦٢٤	٠,٧٥٤	

يتضح من نتائج الصدق التقاربي للعوامل الكامنة الثلاثة للمقياس أن جميع قيم الثبات المركب (CR) تراوحت بين (٠,٧٣١) و(٠,٨٨٤) وجميعها أكبر من نقطة القطع (٠,٧٠) بالإضافة إلى ذلك هي أكبر من قيم متوسطات التباين المستخرج لكل عامل (AVE)، كما بينت النتائج أن قيم (AVE) متوسط التباين المستخرج تراوحت بين (٠,٥٦٩) و (٠,٦٢٤) وهي أعلى من نقطة القطع (٠,٥٠).

ب- دلالات الصدق التباعدى لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني:

تم استخدام نتائج التحليل العاملي التوكيدي لحساب قيم الصدق التباعدى Discriminant Validity للعوامل الكامنة الثلاثة، ووضعت النتائج في جدول (٥).

جدول (٥): قيم الصدق التباعدى للعوامل الكامنة الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

العوامل الكامنة	متوسط التباين المستخرج (AVE)	الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE)	أقصى مربع التباين المشترك MSV	معاملات الارتباط بين العوامل			محك الصدق المقبول
				المكون المعرفي	المكون الوجداني	المكون السلوكي	
المكون المعرفي	٠,٦١٤	٠,٧٨٤	٠,٦١١	-	-	-	MSV < AVE $\sqrt{AVE} > \text{Int}$
المكون الوجداني	٠,٥٦٩	٠,٧٥٤	٠,٥٩٨	٠,٧٤٣	-	-	
المكون السلوكي	٠,٦٢٤	٠,٧٩٠	٠,٥٥٧	٠,٧٣٥	٠,٧٤٢	-	

يوضح الجدول (٥) قيم الصدق التباعدى للعوامل الكامنة الثلاثة للمقياس، وذلك من خلال مقارنة الجذر التربيعي لقيم متوسط التباين المستخرج (AVE) مع معاملات الارتباط لجميع العوامل الكامنة الأخرى. حيث تقرر القاعدة أنه يجب أن يكون الجذر التربيعي لقيم متوسط التباين المستخرج (AVE) لكل عامل أكبر من أعلى ارتباط له مع أي عامل آخر.

بالنسبة للعامل الأول (المكون المعرفي): متوسط التباين المستخرج (AVE) للعامل الأول (المكون المعرفي) هو (٠,٦١٤) والجذر التربيعي له (٠,٧٨٤)، وهو أكبر من أكبر العلاقات بين العامل الكامن (المكون المعرفي) وباقي العوامل الكامنة، حيث كان أعلى ارتباط له مع العامل الكامن (المكون الوجداني) بقيمة (٠,٧٤٣).

بالنسبة للعامل الثاني (المكون الوجداني): متوسط التباين المستخرج (AVE) للعامل الثاني (المكون الوجداني) هو (٠,٥٦٩) والجذر التربيعي له (٠,٧٥٤)، وهو أكبر من أكبر العلاقات بين العامل الكامن (المكون الوجداني) وباقي العوامل الكامنة، حيث كان أعلى ارتباط له مع العامل الكامن (المكون المعرفي) بقيمة (٠,٧٤٣).

بالنسبة للعامل الثالث (المكون السلوكي): متوسط التباين المستخرج (AVE) للعامل الثالث (المكون السلوكي) هو (٠,٦٢٤) والجذر التربيعي له (٠,٧٩٠)، وهو أكبر من أكبر العلاقات بين العامل الكامن (المكون السلوكي) وباقي العوامل الكامنة، حيث كان أعلى ارتباط له مع العامل الكامن (المكون المعرفي) بقيمة (٠,٧٤٢).

وعليه وكما يتضح في الجدول أعلاه تم تأكيد قيم الصدق التباعدي للعوامل الكامنة الثلاثة للمقياس طبقاً لمعيار فورنيل لاركر (Fornel & Larcker, 1981).

ثانياً: ثبات المقياس

لقياس تم حساب معاملات ثبات أداة الدراسة (الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني) بعدة طرق على النحو التالي:

١- معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني بطريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان- براون).

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان- براون) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد - الدرجة الكلية)

المقياس وأبعاده	التجزئة النصفية (معامل سبيرمان- براون)
المكون المعرفي	٠,٧٨
المكون السلوكي	٠,٨٠
المكون الوجداني	٠,٧٤
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون للأبعاد الثلاثة تراوحت بين (٠,٧٤-٠,٨٠) كما أن معامل ثبات المقياس ككل كان (٠,٨٨) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢- معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني باستخدام معامل الثبات العاملي بنوعيه معامل ثبات أوميغا، ومعامل ثبات أوميغا الموزونة (الثبات الأقصى).

تم استخدام نتائج التحليل العاملي التوكيدي لحساب معامل الثبات العاملي للعوامل الكامنة الثلاثة بنوعيه معامل ثبات أوميغا (Omega Coefficient (ω))، ومعامل ثبات أوميغا الموزونة (الثبات الأقصى) (Weighted Omega (Maximal Reliability) (Ω_w))، ووضعت النتائج في جدول (٧) التالي.

جدول (٧): معاملات ثبات أوميغا وأوميغا الموزونة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

العوامل الكامنة	معامل ثبات أوميغا	معامل ثبات أوميغا الموزونة
المكون المعرفي	٠,٨٨٦	٠,٨٨٩
المكون السلوكي	٠,٨٩٤	٠,٩٠٣
المكون الوجداني	٠,٨٩١	٠,٨٩٨

من المعلوم أن معامل (ألفا كرونباخ) يعطي تقديراً منخفضاً للثبات الحقيقي، إذا كانت قيمة تشبعات العبارات على عاملها غير متساوية. لذا توجد طرق أخرى لا تشترط التساوي في الدرجة الحقيقية أو التساوي في التشبعات، ومن ضمن هذه الطرق التي ينبغي استعمالها بعد إجراء التحليل العامل هو طريقة ثبات أوميغا Omega، أو أوميغا الموزونة Weighted Omega، كبدلين دقيقين لمعامل ألفا كرونباخ، عندما لا يتحقق شرط تساوي الدرجات الحقيقية أو التشبعات، وفي هذا السياق تشير النتائج التحليلية الحالية الموضحة بالجدول أعلاه إلى أن قيمة معامل (أوميغا) للعوامل الثلاثة تراوحت بين (٠,٨٨٦) وبين (٠,٨٩٤)، كما تراوح معامل ثبات (أوميغا الموزونة) للعوامل الثلاثة بين (٠,٨٩٨) وبين (٠,٩٠٣)، وجميعها أكبر من نقطة القطع (٠,٧٠). وهذا يدل على أن عوامل المقياس الثلاثة تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما أشار (Nunnally & Bernstein, 1994) والذي جعل (٠,٧٠) هو الحد أدنى المقبول لمعامل الثبات لأغراض البحث.

٣- معاملات ثبات أوميغا لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في حالة حذف المفردات المتشعبة على البعد

تم حساب قيم معاملات ثبات أوميغا لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في حالة حذف الفقرات المتشعبة على البعد باستخدام (McDonald's Omega if Item Deleted)، كما يعتبر تحليل المفردات من الخطوات الرئيسية التي يلجأ إليها الباحث في عملية تحديد المفردات والحكم عليها من حيث الجودة ومدى صلاحيتها في البقاء بالمقياس في الصورة النهائية، وفي تحديد مدى مساهمة كل مفردة من المفردات المكونة للمقياس في الثبات سواء للبعد ذاته، أو الدرجة الكلية للمقياس، وقام الباحث بحساب معاملات الثبات للبعد، عند استبعاد أحد المفردات التابعة للبعد، بهدف التعرف على قيمة معاملات الثبات المستخرجة في حال استبعاد أحد المفردات، وكانت على النحو التالي:

البعد الأول: (المكون المعرفي):

يعتبر البعد الأول (المعرفي) من الأبعاد الرئيسية المكونة لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، والذي تكون من (١٥) مفردة وللتأكد من صلاحية وجود المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظة قيم معاملات الثبات للبعد الأول، هل يطرأ عليها زيادة/نقص أو تبقى على حالها بعد استبعاد المفردة، والتي يوضحها الجدول (٨) التالي:

حيث نجد أن معامل الثبات للبعد الأول يساوي (٠,٨٨٦) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا البعد الأول بعد حذف المفردة نجد أنه من الضروري الإبقاء على جميع المفردات في هذا البعد، حيث أن جميعها تسهم في معامل ثبات البعد الأول، وأن حذف أي مفردة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات للبعد الأول (لن يزيد من قيمة معامل ثبات البعد الأول) والتي على أساسها يتم الإبقاء على المفردات في المقياس بصورته النهائية، وهذا يدل على أن المفردات جيدة وتسهم في زيادة التباين الكلي للبعد والمقياس وتتمتع بثبات جيد.

جدول (٨): مدى مساهمة مفردات البعد الأول في معامل الثبات للبعد نفسه في المقياس في الصورة النهائية

م	مفردات البعد الأول	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	أعتقد أن الإرشاد الإلكتروني يوفر الإمكانيات المادية والمعرفية لمتابعة العمل الإرشادي	٠,٨٥٣
٢	أرى أن المسترشد خلال الإرشاد الإلكتروني قد يتحفظ من التصريح بمشكلاته لعدم الثقة بسرية المعلومات	٠,٨٧٥
٣	أرى أن المسترشد يفضل إشباع حاجته الإرشادية من خلال الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٤٥
٤	أعتقد أن الإرشاد الإلكتروني يعطي حرية أكثر للمسترشد في التعبير عن مشكلاته	٠,٨٧٨
٥	أعتقد أن خصوصية المسترشد وسرية المعلومات مكفولة في الإرشاد الإلكتروني	٠,٧٧٣
٦	أرى أن المسترشد من خلال الإرشاد الإلكتروني يصعب عليه التحقق من مؤهلات المرشد وتراخيصه القانونية	٠,٨٥١
٧	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يسهم في اختصار الوقت والجهد في التعامل مع المسترشدين	٠,٨٦٦
٨	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يتيح للمسترشد الحصول على الخدمة دون حاجة للذهاب لمقر مراكز الإرشاد	٠,٨٧٦
٩	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يساعد المسترشد على سرعة التواصل مع المرشد في أي وقت	٠,٨٦٥
١٠	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يتيح للمسترشد إخفاء هويته مما يقلل الشعور بالنظرة السلبية	٠,٨٦٨
١١	أرى أن الإرشاد الإلكتروني مناسب في حالة ندرة المرشدين المؤهلين	٠,٧٨٩
١٢	أرى أن الإرشاد الإلكتروني مناسب في حالة بعد مكان تقديم الخدمة الإرشادية عن مكان تواجد المسترشد	٠,٧٩٩
١٣	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يتغلب على مشكلة حجز المواعيد كالإرشاد التقليدي	٠,٨١١
١٤	أعتقد أن من الصعب في الإرشاد الإلكتروني التعامل مع القضايا القانونية	٠,٨١٦
١٥	أرى أن الإرشاد الإلكتروني أكثر مصداقية لإفصاح المسترشد عن ذواته	٠,٨٤٦
	معامل الثبات للبعد الأول	٠,٨٨٦

البعد الثاني: (المكون السلوكي):

يعتبر البعد الثاني (السلوكي) من الأبعاد الرئيسية المكونة لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، والذي تكون من (١٣) مفردة، وللتأكد من صلاحية وجود المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظ قيم معامل الثبات للبعد الثاني، وهل يطرأ عليها زيادة أو تبقى على حالها بعد استبعاد المفردة، والتي يوضحها الجدول (٩) التالي.

جدول (٩)

مدى مساهمة مفردات البعد الثاني في معامل الثبات للبعد نفسه في المقياس في الصورة النهائية

م	مفردات البعد الثاني	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	اميل لاستخدام الإرشاد الإلكتروني لكونه يساعد في حفظ البيانات وتقييمها	٠,٨٣٥
٢	اشعر بالارتياح لاستخدام الإرشاد الإلكتروني لما يترتب عليه من إحساس المسترشد بالامن النفسي واحتفاظه بهوية مجهولة	٠,٨٤٠
٣	افضل استخدام الإرشاد الإلكتروني للتواصل مع المسترشد في المشكلات الحساسة كالحجل والانتواء، والمشكلات الجنسية	٠,٨٦٠
٤	اشعر بالارتياح لاستخدام الإرشاد الإلكتروني لإضافته الحيوية والنشاط في العمل	٠,٧٩٥
٥	اشعر ان الإرشاد الإلكتروني وسيلة أكثر راحة في الإفصاح عن المشاعر دون رؤية المسترشد	٠,٧٩٢
٦	اشعر بالثقة في المعلومات التي يدلي بها المسترشد من خلال التواصل الإلكتروني	٠,٨٥٤
٧	ارفض استخدام الإرشاد الإلكتروني لكونه عملاً مجهوداً	٠,٨٤٤
٨	لدي إحساس ان الإرشاد الإلكتروني يزيد الثقة بين المرشد والمسترشد	٠,٨٥٦
٩	اشعر ان الإرشاد الإلكتروني يشجع المسترشد للتعبير عن مشكلته بحرية	٠,٨٤٧
١٠	اشعر ان الإرشاد الإلكتروني يزيد من دافعية المسترشد نحو العمل الإرشادي	٠,٨٧٥
١١	اشعر ان استخدام الإرشاد الإلكتروني يزيد من فاعلية المسترشد في المناقشات الإرشادية	٠,٨٦٣
١٢	لدي إحساس ان المسترشد يفقد الثقة في الإرشاد الإلكتروني عند مناقشة مشكلته	٠,٨٤٢
١٣	لدي شعور ان المسترشد يتجنب التحدث مع المرشد الإلكتروني عن المواقف الضاغطة	٠,٧٨٦
	معامل الثبات للبعد الثاني	٠,٨٩٤

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات للبعد الثاني يساوي (٠,٩٨٤) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا البعد الثاني بعد حذف المفردة نجد أنه من الضروري الإبقاء على جميع المفردات في هذا البعد، حيث أن جميعها تسهم في معامل ثبات البعد الثاني، وأن حذف أي مفردة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات للبعد الثاني (لن يزيد من قيمة معامل ثبات البعد الثاني) والتي على أساسها يتم الإبقاء على المفردات في المقياس بصورته النهائية، وهذا يدل على أن المفردات جيدة وتسهم في زيادة التباين الكلي للبعد والمقياس وتتمتع بثبات جيد.

البعد الثالث (المكون الوجداني):

يعتبر البعد الثالث (الوجداني) من الأبعاد الرئيسية المكونة لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، والذي تكون من (١٤) مفردة، وللتأكد من صلاحية وجودة المفردات، تم إجراء (تحليل المفردات) وملاحظ قيم معامل الثبات للبعد الثالث، وهل يطرأ عليها زيادة أو تبقى على حالها بعد استبعاد المفردة، والتي يوضحها الجدول (١٠) التالي.

جدول (١٠): مدى مساهمة عبارات البعد الثالث في معامل الثبات للبعد نفسه في المقياس في الصورة النهائية

م	مفردات البعد الثالث	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	اجد صعوبة في تشخيص مشكلات المسترشد بالاعتماد على الانترنت	٠,٨٥٩
٢	اجد صعوبة في تطبيق الإرشاد الإلكتروني في البيئة السعودية	٠,٨٦٠
٣	اجد صعوبة في التعامل مع الحالات الخطرة التي تواجه المسترشد مثل إيداع الذات	٠,٧٩٩
٤	يصعب علي قراءة لغة الجسد وتعبيرات الوجه أثناء الإرشاد الإلكتروني	٠,٧٨٢
٥	يصعب الحصول على الموافقة المسبقة من المسترشد في الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٦٦
٦	اجد صعوبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني مع المسترشد الذين ليس لديهم خبرات تكنولوجية	٠,٨٧٥
٧	افتقد القدرة على تطبيق المهارات الإرشادية في الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٦٥
٨	اجد صعوبة في تطبيق الإرشاد الجماعي إلكترونياً	٠,٨٨١
٩	يمكنني المتابعة الدورية لتطور حالة المسترشد في الإرشاد الإلكتروني بصفة	٠,٧٨٦
١٠	اتصل في الإرشاد الإلكتروني بالمسترشد في أي مكان وزمان	٠,٧٩٩
١١	يمكنني استخدام الإرشاد الإلكتروني في الوصول إلى عدد من المسترشد	٠,٨٤٦
١٢	يمكنني الاتصال بأسرة المسترشد بسهولة في الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٧٧
١٣	يسهل علي حفظ البيانات واسترجاعها في الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٧٦
١٤	يسهل علي التواصل مع المسترشد الذين يقطنون في أماكن بعيدة في الإرشاد الإلكتروني	٠,٨٨٨
	معامل الثبات للبعد الثالث	٠,٨٩١

من الجدول السابق نجد أن معامل الثبات للبعد الثالث يساوي (٠,٨٩١) ولو نظرنا إلى معامل الثبات لهذا البعد الثالث بعد حذف المفردة نجد أنه من الضروري الإبقاء على جميع المفردات في هذا البعد، حيث أن جميعها تسهم في معامل ثبات البعد الثالث، وأن حذف أي مفردة سوف يقلل من قيمة معامل الثبات للبعد الثالث (لن يزيد من قيمة معامل ثبات البعد الثالث) والتي على أساسها يتم الإبقاء على المفردات في المقياس بصورته النهائية، وهذا يدل على أن المفردات جيدة وتسهم في زيادة التباين الكلي للبعد والمقياس وتتمتع بثبات جيد.

في ضوء ما سبق يتضح أن مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يتميز بصدق وثبات بدرجة مرضية مما يجعل الباحث يطمئن إلى استخدامه في الدراسة الحالية.

• الصورة النهائية للمقياس :

يتكون مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في صورته النهائية من (٤٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (المكون المعرفي – المكون الوجداني – المكون السلوكي) ، ويستجيب المفحوص على المقياس وفق مقياس متدرج من خمس استجابات هي: (موافق بشدة- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة) بدرجات ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، أما في حالة العبارات السلبية فتُقابل بدائل الاستجابات بالدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على الترتيب، والعبارات السلبية هي [٢، ٦، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦] ، ويُعطى المقياس درجة مستقلة لكل بعد من أبعاد المقياس بحساب مجموع درجات عباراتها، وبذلك نجد أن الاستجابة على عبارات المقياس في صورته النهائية تمتد من (٤٢) درجة إلى (٢١٠) درجة، وتُعتبر الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، في حين تُشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V.25)، وبرنامج أموس (AMOS. V.23)، لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة الأساسية، وتفصيل ذلك كما يلي:

رقم السؤال	الأسلوب الإحصائي المستخدم
– السؤال الأول	اختبار (ت) T-Test للمجموعة الواحدة
– السؤال الثاني	اختبار (ت) T-Test للمجموعة الواحدة
– السؤال الثالث	معامل ارتباط بيرسون.
– السؤال الرابع	تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة ، واختبار "ت" للعينتين المستقلتين Two Independent Samples T-Test، واختبار "LSD" للمقارنات البعدية، حجم التأثير (مربع معامل إيتا η^2).
– السؤال الخامس	تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: "ما مستوى رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بتطبيق مقياس رأس المال النفسي على عينة من الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، ثم قام بحساب المتوسط الحسابي التجريبي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample t-test)، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)
الفرق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي لرأس المال النفسي لدى عينة من الموجهين
الطلاب بتعليم مكة المكرمة

الابعاد	عدد عبارات البعد	الوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الكفاءة الذاتية	٧	٢١	٢١,٢٦	٦,٣٨	٠,٦٩٢
الأمل	٧	٢١	٢٢,٢٥	٥,٧٧	**٣,٧٣٦
التفاؤل	٨	٢٤	٢٥,٥٤	٦,٥٣	**٤,٠٥٧
المرونة النفسية	٧	٢١	٢٢,٠٨	٥,٧٢	**٣,٢٤٤
الدرجة الكلية	٢٩	٨٧	٩١,١٣	٢٢,٠٤	**٣,٢٢٢

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد رأس المال الفكري (الأمل، والتفاؤل، والمرونة النفسية)، والدرجة الكلية، والوسط الفرضي لهذه الأبعاد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت الفروق لصالح المتوسط التجريبي مما يعني أن مستوى أبعاد رأس المال الفكري (الأمل، التفاؤل، المرونة النفسية)، والدرجة الكلية مرتفعاً، بينما يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الكفاءة الذاتية والوسط الفرضي لهذا البعد عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن التقديرات الإيجابية لرأس المال النفسي وتوقعات النجاح تُساعد في دعم الدافعية والجهد والمثابرة الضرورية لتحقيق الأهداف المتسمة بالتحدي التي تواجه الموجه الطلابي وتمنع التحيز والسلبية التي يمكن أن تظهر مع تزايد التحديات والانتكاسات التي تواجهه، كما أن الأمل يساعد في التغلب على التردد والمماثلة واللامبالاة، ومسارات الأمل يمكن أن تعزز الإبداع والابتكار والدافعية في إيجاد طرق إنتاجية للتغلب على العقبات التي تواجه الموجه الطلابي، كما أن الصمود يساعدهم في التغلب على الانتكاسات التي يواجهونها في أغلب الأحيان وينظرون إليها كفرص للتعلم والنمو، كما أن التفاؤل يساعدهم على الاحتفاظ بنظرة إيجابية والاستفادة من إنجازاتهم الملحوظة في مجال التوجيه الطلابي، ويمنحهم الثقة نحو تحقيق نتائج إيجابية في الإرشاد النفسي، الأمر الذي يجعل الموجهين الطلابيين على درجة عالية من رأس المال النفسي، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عصفور (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن استخدام رأس المال النفسي يعد بمثابة استثمار إيجابي موجه مباشرة لتحقيق الأهداف في مختلف المجالات التربوية والإدارية والاقتصادية؛ نظراً لما يحمله من توجه عقلي إيجابي بشأن المستقبل، فضلاً عن تركيزه على مواطن القوة والطاقة الذاتية للأفراد، فهو إغناء جديد للوجود الإنساني.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: " ما الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، ثم قام بحساب المتوسط الحسابي التجريبي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample t-test)، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

الفرق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة.

الأبعاد	عدد عبارات البعد	الوسط الفرضي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
المكون المعرفي	١٥	٤٥	٥٥,٢٨	١٦,٧٣	**١٠,٥٧٢
المكون الوجداني	١٣	٣٩	٤٦,٦٠	١٤,٢٢	**٩,١٩
المكون السلوكي	١٤	٤٢	٤١,٨٤	١٢,٢٣	٠,٢٢٨-
الدرجة الكلية	٤٢	١٢٦	١٤٣,٧٢	٤٠,٧٧	**٧,٤٧٦

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ينتضح من الجدول (٨):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد؛ المكون المعرفي والمكون الوجداني، والدرجة الكلية، والوسط الفرضي لهذين البعدين عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المتوسط التجريبي مما يعني أن مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني المعرفي والوجداني، والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني مرتفعا. تعزى تلك النتيجة في ضوء وعي الموجه الطلابي بالدور الكبير للإرشاد الإلكتروني في تذليل العقبات التي يمكن أن تواجههم في عملية الإرشاد خاصة في بعديها المعرفي والوجداني، فالإرشاد الإلكتروني يمكن من خلاله توفير الإمكانيات المادية والمعرفية لمتابعة العمل الإرشادي، ومن خلاله يمكن إشباع الحاجات الإرشادية للمسترشد، ويعطى حرية أكبر للمسترشد في الإفصاح عن مشكلاته، ويكفل له الأمان الناتج عن ثقته في سرية المعلومات، بالإضافة إلى توفيره للوقت والجهد في التعامل مع المسترشدين، كما يوفر للمسترشد الحصول على الخدمة دون الحاجة إلى الذهاب لمقر مراكز الإرشاد، وهذا كله يزيد من التوجه الإيجابي نحو البعد المعرفي الخاص بالإرشاد الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أن الإرشاد الإلكتروني يساعد في حفظ البيانات وتقييمها بالإضافة إلى أنه يعطى خصوصية للمسترشد الأمر الذي يعطي اتجاهًا إيجابيًا للمرشد نحو استخدامه في حلّ العديد من المشكلات الحساسة كالجمل والانطواء، والمشكلات الجنسية، كما أنه يكسب الموجه الطلابي ثقة في المعلومات التي يفصح بها المسترشد الأمر الذي يسهم في التوصل إلى نتائج إيجابية في وقت قصير مع المسترشد، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كنان (٢٠٢٠) من أن الإرشاد الإلكتروني يعد أداة جيدة يستخدمها الموجه الطلابي لإرشاد الطلاب بكفاءة وفاعلية عالية في البعدين المعرفي والوجداني.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على بعد المكون السلوكي، والوسط الفرضي لهذا البعد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني أن مستوى المكون السلوكي متوسطًا، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن هناك صعوبة تواجه الموجه الطلابي في تشخيص مشكلات المسترشد بالاعتماد على الانترنت، بالإضافة إلى وجود صعوبة لتطبيقه في البيئة السعودية، وفي التعامل مع الحالات الخطرة التي تواجه المسترشد مثل إيذاء الذات، وفي قراءة لغة الجسد وتعبيرات الوجه أثناء الإرشاد الإلكتروني، بالإضافة إلى صعوبة تعامل الموجه الطلابي مع المسترشدين الذين ليس لديهم خبرات تكنولوجية، بالإضافة إلى افتقار كثير من الموجهين الطلابيين إلى تطبيق المهارات الإرشادية في الإرشاد الإلكتروني، إلا أنه على الجانب الآخر يمكن الإرشاد الإلكتروني الموجه الطلابي من المتابعة الدورية لتطور حالة المسترشد في الإرشاد الإلكتروني، ومتابعته في كل مكان وفي أي زمان، كما يمكن الموجه الطلابي من الوصول للمسترشد بسهولة، والتواصل مع أسرته بكل سهولة، وتمكينه من حفظ

البيانات واسترجاعها، والتواصل مع المسترشدين الذين يقطنون في أماكن بعيدة، الأمر الذي يجعل كثير من الموجهين يستشعرون أن هناك سلبيات وإيجابيات لاستخدامه، الأمر الذي أسفر عن توجه منخفض نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في البعد السلوكي، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كنان (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود مجموعة من العوائق التي تعيق استخدام الإرشاد الإلكتروني في التوجيه الطلابي كضعف وجود قواعد بيانات للطلبة يستند عليها المرشد الأكاديمي خلال عملية الإرشاد، وضعف التواصل بين المرشد الأكاديمي وطلبه، وضعف وعي الطلبة بالخدمات الإرشادية وإدراكهم لطبيعتها ودرجة أهميتها لهم.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي: " هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني ورأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الدرجة الكلية والأبعاد) ورأس المال النفسي (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى عينة من الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، وجدول (١٣) التالي يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة:

جدول (١٣)

دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الدرجة الكلية والأبعاد) ورأس المال النفسي (الدرجة الكلية والأبعاد).

الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	المكون السلوكي	المكون الوجداني	المكون المعرفي	البعد
**٠,٦٩٣	**٠,٦٨٩	**٠,٦٣٠	**٠,٦٥٠	الكفاءة الذاتية
**٠,٦٤٢	**٠,٥٣٦	**٠,٦٠٤	**٠,٦٥٨	الأمل
**٠,٦٠١	**٠,٤٨٤	**٠,٥٧٢	**٠,٦٢٥	التفاؤل
**٠,٦٧٥	**٠,٦٥٢	**٠,٦١٨	**٠,٦٤٣	المرونة النفسية
**٠,٧٢٢	**٠,٦٥٢	**٠,٦٧١	**٠,٧١٢	الدرجة الكلية لرأس المال النفسي

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣):

- وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين متوسطة إلى مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة عينة البحث في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وأبعاده (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة النفسية) وبين الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وأبعاده (المكون المعرفي- المكون الوجداني- المكون السلوكي)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨٤) و(٠,٧٢٢).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن رأس المال النفسي بأبعاده الأربعة: الكفاءة الذاتية، والأمل والتفاؤل، والمرونة النفسية تجعل الموجه الطلابي أكثر استقراراً في العمل، وترفع من مستوى إنجاز المهني، وترفع من مستوى التزامه الذاتي في التعامل مع المسترشد للوصول إلى حلول ممكنة لحل مشكلاته، وهذا الأمر ينعكس بالإيجاب على استخدامه للإرشاد الإلكتروني، حيث يسعى الموجه الطلابي إلى حلّ كثير من مشكلات المسترشد في أقصر وأسرع وقت، الأمر الذي يجعله يلجأ إلى الإرشاد الإلكتروني كسبيل لتحقيق أهداف العملية الإرشادية في الوصول إلى نتائج

عالية إيجابية في العملية الإرشادية، كما أن ارتفاع رأس المال النفسي يسهم في إكساب الموجه الطلابي روحاً معنوية عالية في مجال عمله لسرعة التعامل مع الحالات المختلفة، وتجعله أكثر استخداماً له للانفتاح الإيجابي نحو العمل الإرشادي، والتعاون بإيجابيه مع المسترشدين عبر تطبيقات الإرشاد الإلكتروني، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Jafri, 2017) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال النفسي الإيجابي وبين مشاركة جميع منسوبي العملية التعليمية في نشاطات التعلم ورفع دافعية الطلاب نحو التعلم والإرشاد النفسي.

ينص التساؤل الرابع على " هل توجد تأثيرات دالة إحصائياً لكل من الجنس (ذكور- إناث)، والمؤهل (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتفاعلات المشتركة بينهم على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة؟
للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لـ Multivariate Analysis of Variance (MANOVA) للتوسطات غير الموزونة ذي التصميم العاملي (٣X٤X٢) وذلك بغرض دراسة تأثير كل من الجنس (ذكور- إناث)، والمؤهل (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتفاعلات المشتركة بينهم على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وتم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2)، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخلايا مجموعات الدراسة المختلفة كما هو موضح في الجدولين (١٤)، (١٥) التاليين:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعة الدراسة من الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة في مقياسي رأس المال النفسي، والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني حسب متغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة

المقياس	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
رأس المال النفسي	الجنس	ذكور	١٨٨	٩٥,٢٣	٢٢,٣٢
		إناث	١٠٨	٨٣,٩٨	١٩,٧٠
	المؤهل	بكالوريوس	١٤٤	٨٣,٧٦	٢٣,٣٨
		دبلوم عالي	٦٩	٩٤,٩٩	١٦,٣٥
		ماجستير	٥٢	٩٤,٨٣	١٧,٩٤
		دكتوراه	٣١	١١٠,٥٥	١٧,٦٩
	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٣٥	٨٤,٤١	١٦,٥٤
		من ٥ - ١٠ سنوات	٧٦	٨٥,٠٥	٢٥,٢٦
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٥	١٠٧,٢٢	١٨,٢٥
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	الجنس	ذكور	١٨٨	١٥٤,٢٨
إناث			١٠٨	١٢٥,٣٢	٣٢,٩٥
المؤهل		بكالوريوس	١٤٤	١٢١,١٨	٤٠,٦٤
		دبلوم عالي	٦٩	١٥٠,٩٩	٢٦,٩٠
		ماجستير	٥٢	١٦٨,١٣	٢١,٢٤
		دكتوراه	٣١	١٩١,٢٦	١١,٦٩
سنوات الخبرة		أقل من ٥ سنوات	١٣٥	١٣٢,٨٩	٣٣,٥٤
		من ٥ - ١٠ سنوات	٧٦	١١٧,٦٧	٣٦,٧٩
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٥	١٨٤,٢٠	١٩,٣٤

جدول (١٥) نتائج الاختبارات المتعددة لمعرفة دلالة الفروق في رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني طبقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة

التأثيرات	الاختبارات	القيمة	قيمة "ف"	درجات الحرية	درجات حرية الخطأ	مستوى الدلالة	Partial Eta Squared (η^2)
الجنس	Pillai's Trace (بلاي)	٠,٠٧١	b١١,٠٣٩	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٠٧١ (متوسط)
	Wilks' Lambda (ويلكس)	٠,٩٢٩	b١١,٠٣٩	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٠٧١ (متوسط)
	Hotelling's Trace (هوتلينج)	٠,٠٧٧	b١١,٠٣٩	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٠٧١ (متوسط)
	Roy's Largest Root (روي)	٠,٠٧٧	b١١,٠٣٩	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٠٧١ (متوسط)
المؤهل	Pillai's Trace (بلاي)	٠,١٦٣	٨,٥٤٤	٦	٥٧٨	٠,٠١	٠,٠٨١ (متوسط)
	Wilks' Lambda (ويلكس)	٠,٨٣٩	b٨,٨١٤	٦	٥٧٦	٠,٠١	٠,٠٨٤ (متوسط)
	Hotelling's Trace (هوتلينج)	٠,١٩٠	٩,٠٨٣	٦	٥٧٤	٠,٠١	٠,٠٨٧ (متوسط)
	Roy's Largest Root (روي)	٠,١٧٨	c١٧,١٢١	٣	٢٨٩	٠,٠١	٠,١٥١ (كبير)
سنوات الخبرة	Pillai's Trace (بلاي)	٠,٣٦١	٣١,٨٠٠	٤	٥٧٨	٠,٠١	٠,١٨٠ (كبير)
	Wilks' Lambda (ويلكس)	٠,٦٥١	b٣٤,٤٣٣	٤	٥٧٦	٠,٠١	٠,١٩٣ (كبير)
	Hotelling's Trace (هوتلينج)	٠,٥١٧	٣٧,٠٨٩	٤	٥٧٤	٠,٠١	٠,٢٠٥ (كبير)
	Roy's Largest Root (روي)	٠,٤٧٨	c٦٩,١٠٩	٢	٢٨٩	٠,٠١	٠,٣٢٤ (كبير)
التفاعل	Pillai's Trace (بلاي)	٠,٩٢٧	b١٨٣٤,١٨٠	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٩٢٧ (كبير)
	Wilks' Lambda (ويلكس)	٠,٠٧٣	b١٨٣٤,١٨٠	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٩٢٧ (كبير)
	Hotelling's Trace (هوتلينج)	١٢,٧٣٧	b١٨٣٤,١٨٠	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٩٢٧ (كبير)
	Roy's Largest Root (روي)	١٢,٧٣٧	b١٨٣٤,١٨٠	٢	٢٨٨	٠,٠١	٠,٩٢٧ (كبير)

* يشير منصور (١٩٩٧) إلى أن التأثير الذي يفسر حوالي ١٪ (٠,٠١) من التباين الكلي يدل على تأثير ضعيف ، والتأثير الذي يفسر والي ٦٪ (٠,٠٦) من التباين الكلي يدل على تأثير متوسط ، والتأثير الذي يفسر حوالي ٤٪ (٠,١٤) فأكثر من التباين الكلي يدل على تأثير كبير .

يتضح من خلال جدول (١٥) السابق أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة والتفاعلات المشتركة بينهما على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، مع وجود حجم تأثير يتراوح ما بين متوسط وكبير.

كما تم الحصول على نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) للمتوسطات غير الموزونة ذي التصميم العامل (٣×٤×٢) لتحديد تأثير الجنس (ذكور- إناث)، والمؤهل (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) والتفاعلات المشتركة بينهم على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وتم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2)، كما هو موضح في جدول (١٦) التالي:

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني طبقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
الجنس	رأس المال النفسي	٤٢,٣٣٣	١	٤٢,٣٣٣	١١٦.	٠,٧٣٤ (غير دالة)	—
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	١٠٤٨٦,١١٣	١	١٠٤٨٦,١١٣	١٤,٦٧٥	٠,٠٠١ (دالة)	٠,٠٤٨ (ضعيف)
المؤهل	رأس المال النفسي	٥٦١٤,٢٣٦	٣	١٨٧١,٤١٢	٥,١١٥	٠,٠٠١ (دالة)	٠,٠٥٠ (ضعيف)
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	٣٥٧٠١,٤٥٦	٣	١١٩٠٠,٤٨٥	١٦,٦٥٥	٠,٠٠١ (دالة)	٠,١٤٧ (كبير)
سنوات الخبرة	رأس المال النفسي	١٣٥٠٦,٥٨٢	٢	٦٧٥٣,٢٩١	١٨,٤٥٩	٠,٠٠١ (دالة)	٠,١٦٣ (كبير)
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	٩٤٢٣٠,٠٦٢	٢	٤٧١١٥,٠٣١	٦٥,٩٣٧	٠,٠٠١ (دالة)	٠,٣١٣ (كبير)
التفاعل	رأس المال النفسي	٩٧٧٣٧٧,٧٣٤	١	٩٧٧٣٧٧,٧٣٤	٢٦٧١,٤٥٢	٠,٠٠١ (دالة)	٠,٩٠٢ (كبير)
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	٢٣٥٨٤٨٠,٨	١	٢٣٥٨٤٨٠,٨	٣٣٠٠,٦٧٥	٠,٠٠١ (دالة)	٠,٩١٩ (كبير)
الخطأ	رأس المال النفسي	١٠٥٧٣٣,٥٩٠	٢٨٩	٣٦٥,٨٦٠			
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	٢٠٦٥٠٣,٥١٨	٢٨٩	٧١٤,٥٤٥			
المجموع	رأس المال النفسي	٢٦٠١٤٦٠	٢٩٦				
	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	٦٦٠٤٠٥٦	٢٩٦				

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة على رأس المال النفسي طبقاً لمتغيري المؤهل، وسنوات الخبرة، حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مع وجود حجم تأثير يتراوح بين ضعيف (المؤهل) وكبير (سنوات الخبرة - التفاعل).

كما يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني طبقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة، حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مع وجود حجم تأثير يتراوح بين ضعيف (الجنس) وكبير (المؤهل - سنوات الخبرة - التفاعل).

بينما يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة على رأس المال النفسي طبقاً لمتغير الجنس، حيث جاءت قيم (ف) غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن رأس المال النفسي حالة انفعالية إيجابية تؤثر في سلوك الموجه وأداء عمله وسعيه وراء تحقيق أهدافه وأساليب مواجهته للضغوط وهذا الأمر لا يفرق بين ذكر وأنثى فكلاهما يحتاج إلى تلك الطاقة لدفعه نحو تحقيق مهامه وتحقيق أهداف عمله، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة متولي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس رأس المال النفسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في الجدول التالي:

جدول (١٧)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي (الذكور، الإناث) في الدرجة الكلية لاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	ذكور	١٨٨	١٥٤,٢٨	٤١,١٥	٦,٢٥	٢٩٤	٠,٠١ دالة
	إناث	١٠٨	١٢٥,٣٢	٣٢,٩٥			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي (ذكور، إناث) على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، لصالح مجموعة الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٢٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن الذكور أكثر قدرة على التعامل مع الإرشاد الإلكتروني، والتجاوب مع المسترشدين عبر استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تدعم العمل الإرشادي، وذلك للمرونة التي يتمتع بها الذكور داخل بيئة العمل في المملكة، وذلك على العكس من الإناث والتي تخضع لضوابط في التعامل الإلكتروني مع المسترشدات نظراً لطبيعة المجتمع التي تلتزم بالالتزام بمعايير وضوابط مهنية ومجتمعية قد تقلل من التواصل الإرشادي بين الموجهات الإناث مع المسترشدات عبر التطبيقات الإلكترونية المختلفة، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الزير (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

ولمعرفة اتجاه الفروق وفقاً للمؤهل (بكالوريوس - دبلوم عالي - ماجستير - دكتوراه)، في الاستجابة على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم

مكة المكرمة، تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية، وكانت نتائج اتجاهات الفروق باستخدام اختبار "LSD" كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٨)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير للمؤهل

المقياس	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
رأس المال النفسي	دكتوراه	بكالوريوس	*٢٦,٧٨	٤,٠٥	٠,٠١
		دبلوم عالي	*١٥,٥٦	٤,٤٢	٠,٠١
		ماجستير	*١٥,٧٢	٤,٦٤	٠,٠١
	ماجستير	بكالوريوس	*١١,٠٦	٣,٣١	٠,٠١
		دبلوم عالي	-٠,١١٦	٣,٧٦	٠,٩٧
		دبلوم عالي	*١١,٢٢	٢,٩٩	٠,٠١
الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	دكتوراه	بكالوريوس	*٧٠,٠٨	٦,٤٨	٠,٠١
		دبلوم عالي	*٤٠,٢٧	٧,٠٧	٠,٠١
		ماجستير	*٢٣,١٢	٧,٤٢	٠,٠١
	ماجستير	بكالوريوس	*٤٦,٩٥	٥,٢٩	٠,٠١
		دبلوم عالي	*١٧,١٥	٦,٠١	٠,٠١
		دبلوم عام	*٢٩,٨١	٤,٧٩	٠,٠١

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير- دكتوراه)، بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، لصالح أفراد العينة الحاصلين على دكتوراه مقارنة بالحاصلين على (بكالوريوس- دبلوم عالي- ماجستير) حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجاءت الفروق لصالح الحاصلين على ماجستير مقارنة بالحاصلين على (بكالوريوس) بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- كما جاءت الفروق لصالح الحاصلين على ماجستير مقارنة بالحاصلين على (دبلوم عالي) بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجاءت الفروق لصالح الحاصلين على دبلوم عام مقارنة بالحاصلين على (بكالوريوس) بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق بين أفراد العينة الحاصلين على الماجستير مقارنة بالحاصلين على دبلوم عالي بالنسبة لمقياس رأس المال النفسي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أنه كلما تم الارتقاء بالمستوى التعليمي كلما كان الموجه الطلابي أكثر قدرة على التعامل مع التطبيقات الإلكترونية الداعمة للإرشاد الإلكتروني، ومن ثم يعمل على استخدامه في تحقيق أهداف الإرشاد الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أنه كلما ارتقى الموجه الطلابي في السلم التعليمي كلما كان أكثر قدرة على الشعور بالتفاؤل أثناء العمل لسعيه لتحقيق أهدافه بكفاءة، وأمله في تحقيق تلك الكفاءة بفاعلية، ومرونته في التعامل مع المسترشدين أثناء الإرشاد الإلكتروني، وكفاءته الذاتية في إتمام العملية الإرشادية بكفاءة وفاعلية، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الزير (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الحاصلين على دبلوم عام مقارنة بالحاصلين على (بكالوريوس) بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني إلى تقارب المستوى العلمي بينهما، ومن ثم يصبح التعامل مع الإرشاد الإلكتروني عبر التطبيقات الإلكترونية لا يتأثر بالفروق الطفيفة بينهما، وهذا الأمر أيضا ينطبق على رأس المال النفسي، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الزير (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، في الاستجابة على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، وكانت نتائج اتجاهات الفروق باستخدام اختبار "LSD" كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٩)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (ب-أ)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
رأس المال النفسي	أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	*٢٢,٨١	٢,٧١	٠,٠١
	من ٥ - ١٠ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	*٢٢,١٧	٣,٠٩	٠,٠١
الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	أكثر من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٠,٦٤	٢,٨١	٠,٨٢١
	من ٥ - ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	*٥١,٣١	٤,٣١	٠,٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	*٦٦,٥٣	٤,٩١	٠,٠١
	من ٥ - ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	*١٥,٢٢-	٤,٤٦	٠,٠١

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ - ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة لمقياسي رأس المال النفسي، والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات مقارنة بذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات ومن ٥ - ١٠ سنوات، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- كما أظهرت النتائج دلالة فروق بين ذوي الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات مقارنة بذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات، في الاستجابة على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- بينما أظهرت النتائج عدم دلالة الفروق بين ذوي الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات مقارنة بذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات، في الاستجابة على مقياس رأس المال النفسي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ومن ثم يمكن القول بتأثير التفاعل الثلاثي تفاعل الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة، أي أن تأثير أحد المتغيرات يتحدد بمستويات المتغير الآخر، بمعنى أن الفروق الموجودة في الجنس لها تأثير على الفروق الموجودة في المؤهل وسنوات الخبرة، أي أن هناك تأثيراً متبادلاً بين المتغيرات المتفاعلة الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على رأس المال النفسي والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها موجهو الطلاب ذوو الخبرة أكثر من ١٠ سنوات مقارنة بذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات ومن ٥ - ١٠ سنوات، والتي تكسبهم آليات عمل تدفعهم نحو التوجه إلى استخدام الإرشاد الإلكتروني بكفاءة وفاعلية في العملية الإرشادية، وتكسبهم تحقيقاً لرأس المال النفسي تجاه التعامل مع تلك التطبيقات، ويدفعهم نحو الإيجابية في تحقيق أهداف التوجيه الطلابي، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة مديني، الراشدي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمغزى الخبرة في الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي.

الإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على ما يلي: " هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار لبحث إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال رأس المال النفسي لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة، على النحو التالي:

أ- التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الدرجة الكلية) من خلال رأس المال النفسي (الدرجة الكلية)

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear rRegression لدراسة إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الدرجة الكلية) من خلال رأس المال النفسي (الدرجة الكلية) لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢٠) التالي.

جدول (٢٠) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال رأس

المال النفسي

معامل التحديد (R2)	اختبار (ف)		اختبار (ت)		معاملات الانحدار المعيارية (β)	معاملات الانحدار غير المعيارية		المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
	الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)		الخطأ المعياري	قيمة (B)		
٠,٥٢ ١	٠,٠١	٣٢٠,٢٥٢	٠,٠٠٢	٣,١٤٨	—	٦,٩٩٦	٢٢,٠٢٢	ثابت الانحدار	الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني
			٠,٠٠٠	١٧,٨٩٦	٠,٧٢٢	٠,٠٧٥	١,٣٣٥	رأس المال النفسي	

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة "ف" بلغت (٣٢٠,٢٥٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠١) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٢١) وهو ما يشير إلى أن (٥٢,١%) من التباين في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يمكن تفسيره بناء على التباين في رأس المال النفسي.

كما يشير اختبار (ت) إلى أن معاملات الانحدار المقدره جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لرأس المال النفسي، وبالتالي يمكن صياغة المعادلة الانحدارية على الصورة التالية:

$$\text{الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني} = ٢٢,٠٢٢ + ١,٣٣٥ \times \text{رأس المال النفسي}$$

يتضح من المعادلة السابقة أن رأس المال النفسي منبئ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وتعني هذه العلاقة أنه بزيادة رأس المال النفسي بمقدار درجة واحدة فإن الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يرتفع بمقدار (١,٣٣٥) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات.

ب- التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الدرجة الكلية) من خلال أبعاد رأس المال النفسي للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد **Multiple Regression Analysis**، اعتماداً على طريقة التحليل المتتابع **Stepwise Regression** لبحث إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة النفسية) لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة.

وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بغرض تحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة (الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة النفسية) وللوقوف على أهم هذه المتغيرات في تحديد التباين في قيمة المتغير التابع (الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني)، وتم الحصول على نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد ودلالة معاملات الانحدار الجزئي كما هو موضح بالجدول (٢١) التالي:

جدول (٢١)

تحليل تباين الانحدار المتعدد ودلالة معاملات الانحدار الجزئي لرأس المال النفسي على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المنبئة	"R "	"R ² " المتعدد	"R ² " النموذج	" F " ودلالاتها	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالاتها
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	الأمل	٠,٧٢٧	٠,٥٢٨	٠,٥٢٢	**٨١,٤٥	٢٥,٤٩	٢,١٢٩	٠,٣٣٣	**٣,٩٠٢
	الكفاءة الذاتية						٠,٨٣٥	٠,١٣٤	*٢,٠٢٩
	التفاؤل						١,٢٨٣	٠,١٨٠	*٢,٠٨٧
	المرونة النفسية						١,٠٤٧	٠,١٤٨	*٢,٠٣٨

(* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، (** دالة عند مستوى (٠,٠١))

يتضح من الجدول (٢١) ما يلي:

أن قيمة " ف " بلغت (٨١,٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٢٨) وهو ما يشير إلى أن (٥٢,٨%) من التباين في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يمكن تفسيره بناء على التباين في كل من أبعاد رأس المال النفسي: (الأمل- التفاؤل- المرونة النفسية- الكفاءة الذاتية).

كما يشير اختبار (ت) إلى أن معاملات الانحدار المقدره جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) لكل من من أبعاد رأس المال النفسي (الأمل- التفاؤل- المرونة النفسية- الكفاءة الذاتية)، ومن ثم يمكن صياغة معادلة الانحدار على الصورة الآتية:

$$\text{الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني} = 25,49 + 2,129 \times \text{الأمل} + 1,283 \times \text{التفاؤل} + 1,047 \times \text{المرونة النفسية} + 0,835 \times \text{الكفاءة الذاتية}$$

يتضح من المعادلة السابقة أن أبعاد رأس المال النفسي (الأمل- التفاؤل- المرونة النفسية- الكفاءة الذاتية) منبئات بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وتعني هذه المعادلة أنه بزيادة الأمل بمقدار درجة واحدة فإن الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى الموجهين الطلابيين بتعليم مكة المكرمة تزداد بمقدار (2,129) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات، كما أنه بزيادة التفاؤل بمقدار درجة واحدة فإن الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تزداد بمقدار (1,283) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات، كما أنه بزيادة المرونة النفسية بمقدار درجة واحدة فإن الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تزداد بمقدار (1,047) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات، كما أنه بزيادة الكفاءة الذاتية بمقدار درجة واحدة فإن الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تزداد بمقدار (0,835) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن الأمل يكسب الموجه الطلابي الطاقة الإيجابية التي تعزز تحفيزه والتوافق والتقدم نحو الأهداف وبعبارة أخرى شعور الموجهين الذين لديهم أمل كبير بإحساس ما بأنهم قادرين على تطوير بعض الطرق للحصول على الأشياء التي يريدونها والتي توفر لهم القدرة على إنشاء مسارات بديلة نحو تحقيق أهدافهم باستخدام الإرشاد الإلكتروني، كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن التفاؤل يجعل الموجه الطلابي أكثر استعداداً في الجانبين المعرفي والعاطفي، بالإضافة إلى أن المرونة النفسية تكسب الموجه كثيراً من الطاقة النفسية الإيجابية التي تمكنه من سرعة العودة إلى حالته الطبيعية إبان تعرضه لمشكلة داخل بيئة العمل أو عند مواجهة مشكلة في التعامل مع المسترشد، الأمر الذي يزيد من فعاليته عند استخدام الإرشاد الإلكتروني لتغلبه على كثير من المشكلات التي تواجه الموجه الطلابي، كما أن الإرشاد الإلكتروني يزيد من كفاءة الموجه الطلابي في التعامل مع المشكلات وتوجيهها نحو تحقيق نتائج إيجابية في التعامل مع الحالات الحرجة وإرشادهم بكفاءة عالية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (محمود، 2020) إلى أن رأس المال النفسي حالة انفعالية إيجابية تؤثر في سلوك الموجه وأداء عمله وسعيه وراء تحقيق أهدافه وأساليب مواجهته للضغوط واستعادة توازنه.

توصيات الدراسة:

- 1- المحافظة على قيمة رأس المال النفسي الذي يمتلكه الموجه الطلابي باعتباره قوة كبيرة في تحسين أدائه وبالتالي تحقيق أهدافه، والارتقاء بمستوى عمله بكفاءة وفاعلية عالية.
- 2- الحفاظ على النفسية الإيجابية للموجه الطلابي من خلال وضع آليات للاحتفاظ بها، ومعالجة أي مشكلات تضعف من مستوى تفاؤلهم بتحقيق أهداف الإرشاد عبر الوسائط والتطبيقات الإلكترونية الحديثة.
- 3- إيلاء اهتمام أكثر بتنمية الكفاءة الذاتية للموجه الطلابي من خلال منحهم الصلاحيات اللازمة للقيام بمهامه الإرشادية عبر التطبيقات الإلكترونية الداعمة للإرشاد الإلكتروني.
- 4- وضع برامج تدريب على استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإرشاد الإلكتروني بحيث تكون تلك البرامج دورية تهدف إلى تلبية احتياجات الموجه الطلابي، وتدعم التوجه نحو الإرشاد الإلكتروني.

- ٥- إقامة ورش عمل دورية لتدريب الموجه الطلابي على استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال الإرشاد النفسي.
- ٦- توفير مناخ عمل يدعم استخدام الموجه الطلابي للتطبيقات التكنولوجية في العملية الإرشادية.
- ٧- تعزيز مستوى رأس المال النفسي لدى الموجه الطلابي من خلال توفير مسببات السعادة النفسية للموجه الطلابي بتحفيظه ماديا ومعنويا ورفع كفاءته الذاتية في التعامل مع المسترشد.
- ٨- اقتراح استحداث برنامج أكاديمي لتأهيل الموجهين الطلابيين في الممارسة الإرشادية عن بعد باستخدام الإرشاد الإلكتروني.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية:

- ١- دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والقيادة الأخلاقية.
- ٢- دراسة العلاقة بين رأس المال النفسي والولاء التنظيمي.
- ٣- دراسة العلاقة بين الإرشاد الإلكتروني والانجاز الوظيفي للموجه الطلابي.
- ٤- فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى الإرشاد الإلكتروني لدى الموجه الطلابي.

المراجع:

- إسماعيل، دنيا أحمد. (٢٠٢١). النموذج البنائي للعلاقة بين القيادة الأصلية المدركة ورأس المال النفسي والاندماج في العمل وسلوك المواطن التنظيمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٧)، ٤٩٣ - ٦٦٨.
- الأمين، رحاب محمد أحمد، الشهري، رشا محمد مرضي، القيشاوي، رنده أنعام، المعيزر، مي سعد، الحربي، هوزان سعيد سالم. (٢٠٢٢). الإرشاد النفسي الإلكتروني خلال جائحة كورونا (٢٠١٩-٢٠٢١) مراجعة منهجية. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٣٠ (٢/١)، ٥١٣-٥٣٨.
- بلبل، يسرى شعبان إبراهيم، حجازي، إحسان شكر عطية. (٢٠٢١). نمذجة العلاقة السببية بين رأس المال النفسي والتكيف المهني والنجاح المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٣٦)، ٥١٩-٥٦٥.
- الجعفرية، وسيم سليمان حمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى استراتيجيات علم النفس الإيجابي لتنمية رأس المال النفسي وخفض الصراع لدى العاملين في المصانع الأردنية [رسالة دكتوراة غير منشور]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الجهني، خالد حامد فريج، القرني، عبد الإله محمد بن صالح. (٢٠٢٣). اليقظة الذهنية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى الموجهين الطلابيين والموجهات الطلابيات في المدارس الحكومية بمحافظة ينبع. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (١٧)، ٣٥٤-٣٥٩.
- الحربي، راكان عبدالله. (٢٠٢٣). معوقات التوجيه الطلابي الإلكتروني وتصور مقترح عبر نظرية الأنساق العامة لمواجهتها: دراسة تطبيقية على الطلاب والموجهين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٧٦ (٣)، ١٦٨-١٩١.

- حسين، رمضان عاشور. (٢٠١٩). القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. مجلة بحوث التربية النوعية، ١٠، (٥٤)، ٦١-٢٥.
- ديلمي، عباس، وسليمان، مريم. (٢٠١٦). خصائص القيادة النسوية وأثرها في تطوير رأس المال النفسي: اختبار الدور المعدل لقوة الخبرة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- الزهراني، عبدالحق موسى. (٢٠٢٣). درجة إسهام رأس المال النفسي في استخدام الإرشاد الإلكتروني لدى الممارسين النفسيين في منطقة مكة المكرمة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الزير، عماد داود (٢٠١٩). رأس المال النفسي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة فلسطين الأهلية، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، دار الأطروحة للنشر العلمي، ٤ (٦)، ٦٧-٩٦.
- الزير، إيناس موسى، وأبو زيادة، زكي عبدالمعطي. (٢٠١٩). القيادة الأخلاقية وعلاقتها بتنمية رأس المال النفسي دراسة تطبيقية على العاملين في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، ٤ (٢)، ١٤١-١٦٧.
- السيد، عابدة سيد معوض. (٢٠١٨). دراسة تأثير جودة الحياة الوظيفية على رأس المال النفسي: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي الحكومي بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٤٨ (٢)، ٣٠٩ - ٣٧٣.
- الصويغي، هند خليفة سالم. (٢٠٢٢). أثر رأس المال النفسي على تعزيز السلوك الإبداعي للعاملين دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين العاملين بشركات الاتصالات الليبية العاملة بمدينة بني غازي. مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، ٥ (١)، ١٩٦-٢١٨.
- عاتي، إبراهيم هادي محمد. (٢٠١٩). دور المرشد الطلابي في تنمية الوعي لطلاب المدارس الثانوية بالتطرف الفكري. مجله البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعه عين شمس، ١ (٢٠)، ٤٩٥-٥٠٧.
- العبايجي، ندى فتاح. (٢٠٢٣). مستوى رأس المال النفسي الإيجابي دراسة مقارنة بين الكليات مركزية التعيين وطلبة الكليات الأخرى. مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (٧٧)، ١٩٧-٢٢٣.
- عتريس، محمد عيد. (٢٠٢٠). إدارة رأس المال النفسي وعلاقتها بتحقيق الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الزقازيق: دراسة حالة. مجلة الإدارة التربوية، ٧ (٢٧)، ٢٧٤-٨٧.
- عزام، يمنى جابر عبده. (٢٠١٨). العلاقة بين رأس المال النفسي والالتزام التنظيمي. مجلة البحوث المالية والتجارية، ١٩ (١)، ٢١٢ - ٢٥١.
- عصفور، إيمان حسنين محمد. (٢٠١٨). رأس المال النفسي لاستثمار القدرات الإنسانية: المرأة المعيلة نموذجاً، المؤتمر العلمي الثامن: تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الفرص والتحديات، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٥٥-١٦٥.
- علي، أماني عادل سعد. (٢٠٢١). رأس المال النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط المهنية والاندماج الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة علوم نوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم نوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ٣ (٥)، ١٧٩٤-١٧٣٣.

- علي، محمد علي إسماعيل. (٢٠٢٢). دور رأس المال النفسي في الحد من سلوكيات التهكم التنظيمي. دراسة نظرية. مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، ٢ (٢)، ١٦٦ - ٢٠٠.
- العولقي، عبد الله أحمد. (٢٠١٩). أثر القيادة الجديرة بالثقة في تنمية سلوك العمل الإبداعي- رأس المال النفسي كمتغير وسيط بالتطبيق على المؤسسة العامة للاتصالات اليمنية، مجلة اقتصاد المال والأعمال *JBFE*، ٣ (٣)، ٢٢١-٢٦٣.
- الكرداوية، مصطفى محمد. (٢٠١٣). أثر الانطمار الوظيفي في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الشعور بالإحتقان التنظيمي لدى العاملين بالقطاع الحكومي في محافظة الدقهلية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالرياض، ٥٣ (٣)، ١-٥٥.
- الكعبي، سهام مطشر، والمشياخي، أركان سعيد. (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى منتسبي الجامعة من التدريسيين والموظفين، مجلة الأداب، ٨ (١٢٧)، ٣٩٠ - ٤١٩.
- كناني، محمد ربيع أحمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوظيف الإرشاد الإلكتروني بجامعة تبوك. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، كلية التربية جامعة القاهرة، ٢٨ (١)، ١-٥٧.
- الحيايني، ملاك عايض عبد الشفيق. (٢٠١٦). الإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة: دراسة مقارنة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣ (١٠)، ٣٢٠-٣٥٥.
- متولي، فكري لطفي. (٢٠٢١). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ٣ (٥)، ١٩٥٥-٢٠٣٢.
- محمود، جيهان عثمان. (٢٠٢٠). رأس المال النفسي والامتنان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٥)، ٩٩-١٧٦.
- مديني، منال إبراهيم عبد الله، الراشدي، عائشة مناجي ناصر. (٢٠٢١). الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بجودة العمل لدى مرشحات المرحلة الثانوية بجدة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٤ (٥)، ١٨-٥٥.
- المطيري، أسماء حبيب، نصيف، خديجة عبد الله عمر. (٢٠٢٠). مدى وعي الطالبات بخدمات الإرشاد الإلكتروني في التعامل مع التنمر الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية واستطلاعية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- المطيري، خديجة داخل، الغامدي، نوال غرم الله. (٢٠٢٢). الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٤٣)، ٤٥ - ٩٠.
- منصور، رشدي فام (١٩٩٧). حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧ (١٦)، ٥٧-٧٥.
- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (٢٠٢٣). الإرشاد الإلكتروني للطلبة الموهوبين. متاح على <https://www.mawhiba.org>

ياسين، طهراوي، محمد، مسعد. (٢٠٢١). نحو إرشاد أكاديمي إلكتروني تفاعلي. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ٣٢-٤٢.

Brwon, C. (2012). *OnLine Counseling: Attitudes and Potential Utilization by College Studnes*. Unpublished Master Thesis, Arts in Psychology Counseling. Humboldt state University.

Choi, J. (2014). *The Effects of Autonomous work Environment and positive Psychological Captal on Self-Directed Employee Behavior: Evidence from Korea*. UnpubLished PhDThesis, University of Illinois at Urbana–Champaign.

Choudhary, M. & Rani, R. (2020). Life Skills Intervention Pprogram: Aworth Change in Level of Ppsychological Ccapital of Studants, *International Jornal of Research*, 7(7), 330-340.

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error, *Journal of Marketing Research*, 18 (1), 39-50

Jafri, H(2017). Understanding Lnfluence of Ppsychological Capital on Students Engagement and Academic Motivation Pacific. *Business Review International*, 10(6), 16-23.

Levy, R. (2016). *The Role of Implicit Person Theories And Psychological Capital in Wor; Place Thriving*. Unpublished Master Thesis, University of The Witwatersrand.

Liran.B.H & Miller P. (2019). The Role of Psychological Capital in Academic Adjustment amiong University Students. *Journal of Happiness Studies*, 20(1), 51-65.

Luthans, K., Luthans, B., & Palmer, N. (2016). A Positive Approach to Management Education: The Relationship between Aacademic Psychological Capital Student Engagement. *Journal of Management Development*, 35(9), 1098-1118.

Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric Theory* (3rd ed.). New York: McGraw-Hill,

Sameer, Y. M. (2018). InnOvative Behavior and Psychological Ccapital: Dos Positivity Make any Difference? *Journal of Economics& Management*, 32, 75-101.

Selvaraj, P. R. (2015). *Using Positive Psychologica Capital to Fredict Mental Health in College Students Implications for Counseling and Higher Education*. UnpubLished PhDThesis, Ohio, University.

-
- Zubair, A. & Kamal, A. (2015). Authentic Leadership and Creativity: Mediating Role of Work-Related Flow and Psychological Capital. *Journal of Behavioural Sciences*, 25(1), 150-171.
- Zubair, A. & Kamal, A. (2018). Perceived Authentic Leadership, Psychological Capital and Creative Work Behavior in Bank Employees, *Pakistan Journal of Psychological Research*, 32(1), 35-53.